التعرض للصحـــافة المطبوعة والإلكترونية وعلاقتـــــه بمستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا الأمن القومى

دراسة ميدانية

د/ نسرين حسام الدين حسن(*)

مقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات بكل ما تحمله من تطورتمثل أحد أهم أدوات إدارة الدولة كسلطة رابعة تساعد الدولة على تحقيق غاياتها وأهدافها، وتشكيل وصناعة الرأى العام فيها، وفى ظل تعاظم قوة الإعلام التى تجاوزت قوة الأسلحة فى التأثير على الشعوب والحكومات، بات اتخاذ القرارات ليس إستناداً على الأحداث، وإنما بناءاَ على طريقة عرض وتناول هذه الأحداث. وفى إطار ما يعانيه المجتمع المصرى من تهديدات ترتبت على الفترة المتأزمة والتى تمر بها مصر منذ قيام ثورتى الخامس والعشرون من يناير والثلاثون من يونيه والتى شهدت على مدار سنوات عدة تهديدات مباشرة وغير مباشرة للأمن القومى المصرى، فعلي الرغم من الإجماع الشعبي المصري على ثورة 30 يونيو، وما ترتب عليها من التحرر من النظام الثيولوجي السلطوي، إلا أن بعض العناصر المنتمية لعدد من التيارات الدينية أو ما تسمى بقوي الإسلام السياسي لا تزال تعكر صفو الاستقرار الوطني، وذلك بتوظيف الإرهاب لخلق حالة إرباك قومي، وتشتيت قدرات الدولة المصرية بغرض إسقاطها، وبصفة خاصة المؤسسات السيادية كالقوات المسلحة، والشرطة، والقضاء، وأجهزة المخابرات. بيد أن الإجماع الشعبي للحفاظ على كيان الدولة المصرية وهويتها التاريخية يستطيع أن يحول موارد الدولة إلي قدرات لمواجهة هذه المصادر الرئيسية للتهديد.

ومع تطور وسائل الإعلام والإتصال أصبح هناك دوراً رئيسياً لوسائل الإعلام فى المساهمه فى تحقيق الأمن القومى والحفاظ عليه لمنع الإختراق من الخارج، و للحفاظ على الهويه القوميه للدوله، وترسيخ القيم والمبادئ الكفيله بالحفاظ على المقومات الأخرى للأمن القومى من سياسى وإقتصادى وإجتماعى وأيديولوجى وأمنى وعسكرى وبيئى، والمساهمه فى معالجة الأزمات وتجنبها.

وفى ظل تنامى وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وظهور مواقع التواصل

(*) مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة بنى سويف

الاجتماعى والتى أصبحت تمثل أحد أهم أدوات الإختراق الفكرى السياسي والثقافى لعقول الشباب، والذى يمثل المستهدف الرئيسى للإستقطاب من قبل الجماعات والتنظيمات المتطرفة، بات من المهم التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة كأحد وسائل الإعلام فيما يتعلق بالشرح والتفسير والتحليل لمختلف القضايا والموضوعات ومنها قضايا الأمن القومى. ذلك من خلال ما تقدمه لجمهور القراء كماً وكيفاً من معلومات حول قضايا الأمن القومى، تسهم من خلالها فى تضييق فجوة المعرفة بهذه القضية بين فئات الجمهور لتجعلهم على قدر متقارب فى المعرفة كل ما يتعلق بهذه القضية.

مشكلة الدراسة:

وبناءاً علي ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد فى **التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعى على الصحف المطبوعة والإلكترونية فى الحصول على معلومات حول قضايا الأمن القومى من ناحية، وقدرة هذه الصحف على تضييق فجوة المعرفة بين مختلف فئات الشباب الجامعى فيما يتعلق بقضية الأمن القومى بمختلف أبعادها الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والأمنية والجيوسياسية.**

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة فى:

1- قلة الدراسات التى عنيت ببحث العلاقة بين الإعلام والأمن القومى.

2- حساسية قضية الأمن القومى خاصة بعد ثورات الربيع العربى والتى أفرزت مصطلحات جديدة لم تكن معروفة بالمجتمع المصرى مثل حروب الجيل الرابع والخامس والسادس.

3- طبيعة الفترة الحرجة التى تمر بها مصر منذ ثورة يناير 2011 وحتى الآن والتى تشكل مرحلة الأزمة للمجتمع المصرى والتى تستدعى تبصير الشعب وتوعيته بالمخاطر التى تمر بها البلاد.

4- توعية الشباب الجامعى بمفهوم وقضايا الأمن القومى بوصفهم الفئة الأكثر استهدافاً للإستقطاب من قبل الجماعات المتطرفة والتنظيمات المسلحة.

5- الصحافة كوسيلة لها القدرة على توصيل المعلومات من خلال الشرح والتفسير والتحليل. **أهداف الدراسة:**

1- التعرف على معدلات قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية.

2- تحديد أكثر الصحف المطبوعة والإلكترونية تفضيلاً، و أسباب التفضيل لدى عينة الدراسة.

3- رصد وتحليل وتفسير دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف المطبوعة والإلكترونية.

4- رصد وتحليل وتفسير تأثيرات اعتماد المبحوثين على الصحف المطبوعة والإلكترونية.

5- تحديد درجة إستغراق المبحوثين فى قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية.

6- الكشف عن مصادر معلومات المبحوثين عن قضايا الأمن القومى.

7- التعرف على معدلات متابعة المبحوثين لقضايا الأمن القومى.

8- الكشف عن معلومات المبحوثين فى مقياس المعرفة بقضايا الأمن القومى.

9- تحديد مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الصحف المطبوعة والإلكترونية نحو قضايا الأمن القومى.

10- رصد توجهات المبحوثين نحو الدور الفاعل للصحف للحفاظ على الأمن القومى.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى قراءة الشباب الجامعى للصحف المطبوعة والإلكترونية؟

2- ما مدى أسباب تفضيل الشباب الجامعى للصحف المطبوعة والإلكترونية؟

3- إلى أى درجة يعتمد الشباب الجامعى على الصحف المطبوعة والإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأمن القومى؟

4- ما أهداف اعتماد الشباب الجامعى على الصحف المطبوعة والإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأمن القومى؟

5- ما مستوى التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعى على للصحف المطبوعة والإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأمن القومى؟

6- ما مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا الأمن القومى؟

7- كيف يقيم الشباب الجامعى الدورالفاعل للصحف المطبوعة والإلكترونية فى الحفاظ على الأمن القومى؟

8- ما قضايا الأمن القومى التى يهتم المبحوثين بمتابعتها فى وسائل الإعلام؟

فروض الدراسة:

1- تختلف كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا الأمن القومى باختلاف خصائصهم الديموجرافية.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام الشباب الجامعى للصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومى.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومى.

4- تتأثر العلاقة بين كثافة استخدام الشباب الجامعى للصحف المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومى بمتغيرات:

أ- الاعتماد على هذه الصحف كمصدر للمعلومات.

ب- درجة الإستغراق أثناء القراءة والاستخدام.

ج- أهداف الاعتماد على هذه الصحف.

د- تقييم فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى.

هـ- تأثيرات الاعتماد على الصحف المطبوعة والإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأمن القومى.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات عنيت بقضايا الأمن القومى.

بحثت **(ريهام رأفت سيد، 2015: 102- 103)** معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياه النيل واتجاهات الجمهور نحوها مسلطة الضوء على الإستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية لتقسيم وتفتيت الدول العربية وتفكيك السودان وما يترتب عليه من تحويل جزء من امتداد الأمن القومى المائى المصرى بعيداً عن السيادة المصرية وتهديد حصة مصرمن مياه النيل. وسعت **(فرنازعطية، 2015: 87- 123)** لاستكشاف وشرح العلاقة بين مفهومى العرقية والأمن القومى، حيث انتهت لتحديد آثارها الإيجابية ممثلة فى توفير القوى البشرية لدعم الأمن القوم؛ والآثار السلبية ممثلة فى تهديد الإستقرار الداخلى، والسعى للإنفصال وتفتيت وحدة

الدولة والولاء للجماعة فى مقابل الولاء الدولة. وانتهى **(إبراهيم عبد القادر، 2013: 165- 167)** إلى أن الأمن الوطنى الأردني قد واجه تداعيات تأثير عدم الإستقرار فى المنطقة العربية، وتمثل لك فى حالة الصراع العربى الإسرائيلى والعدوان على غزة وجنوب لبنان وسوريا مؤخراً، فضلاً عن المشكلات الداخلية كالبطالة والفساد والفقر والخلل فى النسيج الوطنى. وتوصل **(Nazir Hussian, 2008 : 7)** إلى قوة دور وسائل الإعلام المطبوعة فى حشد الجمهور للقيام بدورهم نحو أمنهم القومى و مساندة الدولة الباكستانية فى قضية سباق التسليح النووى، حيث فاقت قوة تأثير وسائل الإعلام تأثير الأسلحة، وذلك من خلال تحليل الأخبار والعناوين التى تناولت هذه القضية.

المحور الثانى: دراسات عنيت بدراسة المداخل النظرية المستخدمة فى الدراسة.

اختبر **(عبدالصادق حسن عبدالصادق، 2013: 169-224)** العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى البحرينى لتقنيات الهاتف الخلوى ومستوى معرفته بالأحداث الجارية، حيث توصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب الجامعى بمعرفة معلومات عن الأحداث الجارية من خلال الأجيال الحديثة للهاتف الخلوى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى، كما توصل إلى وجود علاقة ذات دلالة بين كل من معدل التعرض للهواتف الخلوية ومستوى المعرفة المكتسبة، وكذلك درجة اهتمام الشباب الجامعى بالأحداث الجارية والمعرفة المكتسبة السطحية والكلية. وتوصل **(Sei-Hil, Kim, 2012: 1-26)** إلى أن الأفراد الأكثر تعليماً هم الأكثر دراية بالقضايا السياسية واستخداماً للمواقع الإلكترونية مقارنة بالإفراد الأقل تعليماً، وهم أيضاً الأكثر تصفحاً للصحف والمواقع السياسية الإلكترونية. وأثبت **(عبدالعزيز السيد، 2011: 371- 413)** فرضيات نظرية فجوة المعرفة على مستوى التعرض للصحف المصرية ونوعية مستوى المعرفة بأزمة المياه لدى عينة القراء، حيث قلت فجوة المعرفة لدى الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية و التعليمية والعمرية المرتفعة، مقابل اتساع الفجوة لدى الفئات الأقل فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى و التعليمى والعمرى المنخفض. وكشفت **(غادة اليمانى، 2011: 95- 186)** عن وجود اختلاف فى مستوى المعرفة المكتسبة من الصحف عن أنشطة العمل الخيرى، حيث ثبت وجد علاقة ارتباط ذات دلالة بين درجة تعرض المبحوثين للصحف ومستوى المعرفة لديهم. كما أثبتت **(نهى عاطف العبد، 2011: 443-554)** وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية واعتمادهم عليها فى الحصول على معلومات حول قضايا الإصلاح السياسى، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاعتمادعلى البرامج الحوارية فى الحصول على

معلومات حول قضايا الإصلاح السياسى ومعرفتهم بهذه القضايا. وحاولت كل من **(همت حسن عبد المجيد، روبا فيصل عبدالعزيز، 2011: 399-453)** معرفة أثر تعرض الجمهور لوسائل الإعلام (الصحف - التليفزيون – القنوات الفضائية) على مستوى معرفتهم بالأحداث الخارجية، وأهم القضايا ودرجة اهتمامهم بها، حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين معدل التعرض لكل من (الصحف - التليفزيون – القنوات الفضائية) ومستوى المعرفة بالأحداث الخارجية، فى حين ثبت وجود علاقة ارتباطية بين درجة اهتمام المبحوثين بالأحداث الخارجية ومستوى المعرفة (سطحية – متعمقة – كلية)، ورصدت **(صفا فوزى، 2010: 195– 272)** وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة بين المستوى التعليمى للمبحوثين ومستوى معرفتهم الصحية بمرض أنفلونزا الخنازير، كما أظهرت وجود فجوة معرفية قائمة على أساس نوعية وسيلة الاتصال المستخدمة فالمبحوثون الأكثر استخداماً للوسائل المطبوعة هم الأكثر معرفة بمرض أنفلونزا الخنازير مقارنة بالأكثر استخداماً للتليفزيون فى حين لم تظهر فجوة بين الوسائل الحديثة والتقليدية. بينما توصلت **(همت حسن السقا، 2007)** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض للصحف والتليفزيون ومتغير النوع، فى حين لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض للقنوات الفضائية ومتغيرالنوع. فى حين اهتم **(Liu Yung, William P. Eveland, 2005: 910-929)** بالتعرف على دور المتغيرات كالمستوى التعليمى، والحاجة للمعرفة ودرجة الاهتمام المعرفة السياسية إنطلاقاً من الفروض الأساسية لنظرية فجوة المعرفة وذلك خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية 1996، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مستوى المعرفة السياسية ومستوى التعليم، كما كشفت عن وجود علاقة بين التعرض للصحف والحاجة للمعرفة لدى الفئات الأقل اهتماماً بالحملات الإنتخابية مقارنة بالفئات الأكثر اهتماماً.

المحور الثالث: دراسات عنيت بالتعرض للصحف المطبوعة والإلكترونية.

كشفت دراسة **(إنتصار محمد سالم، 2013: 381- 438)** عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين التعرض للصحافة المطبوعة والإعلام الإلكترونى واتجاهات الشباب الجامعى نحو تقييم الأداء السياسى للمؤسسات السياسية الحكومية فى المرحلة الإنتقالية بعد ثورة يناير 2011، وأثبتت وجود تأثير لكل من المتغيرات الاتصالية (حجم التعرض – تعدد المصادر) والمتغيرات الديموجرافية على تقييم أداء المؤسسات السياسية. وانتهت **(Marta, Fraile, 2011: 136-184)** إلى أن الصحافة هى الوسيلة الإعلامية الوحيدة التى لها تأثيرات دالة على المعرفة، وأن التعرض للمعلومات السياسية من خلال الصحف لا يعزز الفجوة المعرفية بين مختلف

الفئات الاجتماعية الاقتصادية، وأن العلاقة بين المستوي التعليمي والفجوة المعرفية كانت ضعيفة بين القراء الأكثر تعرضاً للصحف مقارنة بالأقل تعرضاً. وانتهت **(ولاء محمد الناغى، 2010)** إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الشباب الجامعى الذين يعتمدون على الصحف والتليفزيون كمصدر للمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان والذين لا يعتمدون فى مستوى المعرفة بهذه القضايا لصالح الذين يعتمدون على تلك الوسائل. ورصد **(أيمن بريك، 2009)** إرتفاع معدلات ثقة الشباب الجامعى فى ما تقدمه الصحف الإلكترونية من معلومات حول الإصلاح السياسى تتسم بالمصداقية من قبل الشباب الجامعى. واهتم **(خالد صلاح الدين، 2009)** برصد وقياس دورالإعلام التقليدى والإعلام الجديد ممثلاً فى المدونات السياسية على الإنترنت فى تشكيل معارف الرأى العام المصرى اتجاهاته نحو قضيتى الاحتجاج السلمى وأزمة المعارضة السياسية، وذلك من خلال تحليل الخطاب الإعلامى للوقوف على دوره فى تعميق وعى الرأى العام بمفاهيم الديمقراطية، حيث توصل إلى أنه كلما زاد الاعتماد على الوسيلة الإعلامية تقليدية أو جديدة زادت احتمالات تبنيهم لإطروحات تلك الوسيلة وتفسيراتها للواقع السياسى فى تشكيل اتجاهاته وتحديد مواقفه إزاء قضايا الديمقراطية. وأظهرت نتائج **(أمين أبو وردة، 2007)** أن متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية لا تسهم فى تغيير انتماءات الطلاب ولكنها تلعب من خلال معالجتها دوراً فى تغيير توجهات الطلاب نحو الأحداث السياسية وليس نحو التيار الذى ينتمون إليه. وفى دراسته رصد **(Kim, 2007:193-210)** اتساع الفجوة المعرفية بين قراء الصحف ومستخدمى الإنترنت حيث جاءت المعرفة أكبر لدى كثيفى التعرض للصحف المطبوعة. وأثبتت **(هبة شاهين، 2006)** وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجة كثافة الاعتماد على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية لدى الشباب الجامعى المستخدم لهذه المواقع.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الاستعراض المرجعى للدراسات السابقة الباحثة فى استيضاح المفاهيم الخاصة بالأمن القومى وأهم أبعاده، وكذلك فى الاعتماد على المداخل النظرية الملائمة لطبيعة الدراسة، و صياغة الفروض والتساؤلات. وقد أجمعت غالبية الدراسات على وجود علاقة ذات دلالة بين معدلات التعرض للصحف ومستويات المعرفة، كما غلب الطابع السياسى على القضايا التى تم اختبار فروض نظريتى فجوة المعرفة والاعتماد عليها، حتى تم بلورة المشكلة البحثية بشكل أكثر تحديداً.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تسعى إلى

وصف الظاهرة موضوع البحث والتعمق فى دراستها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها إحداث التغيرات المطلوبة للارتقاء بمستوى معرفة الشاب الجامعى بقضايا الأمن القومى من خلال مستويات تعرضهم لما تنشره الصحف المطبوعة والإلكترونية من معلومات تسهم فى تضييق الفجوة المعرفية بين المبحوثين عينة الدراسة، وقداعتمدت الداراسة على منهج المسح، بهدف التعرف على مستويات تعرض الشباب الجامعى للصحافة المطبوعة والإلكترونية وعلاقته بمستوى معرفتهم بقضايا الأمن القومى.

2- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعى فى المرحلة العمرية من 18سنة حتى 23 سنة من الذين يقرأون الصحف المطبوعة و يستخدمون الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية. وتم تطبيق الدراسة خلال الفترة من أول أكتوبر 2016 حتى منتصف نوفمبر 2016 على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعى بجامعة بنى سويف روعى فيها متغيرات النوع والمستوي الاقتصادي والاجتماعي و محل الإقامة، وقد تم ادخال بيانات 350 استمارة فقط بعد استبعاد 50 استمارة غير صالحة للتحليل.

مبررات اختيار العينة:

لعل أهمية فئة الشباب تبرز فى طبيعة المرحلة العمرية التى تتسم بالتغيير المستمر والتشكل المستمرفى العقل والاتجاهات نحو القضايا والموضوعات؛ خاصة وقد مثل الشباب عماد الثورات عبر صور مختلفة من الإحتجاج والتظاهر وتكوين التنظيمات السياسية، حيث تشير العلاقة بين التحولات الديموجرافية لوجود كتلة كبيرة من الشباب فى التركيب السكانى وبين ثورة 25 يناير إلى العلاقة بين الشباب وتبنى الأفكار والدخول فى ممارسات جديدة **(أحمد زايد، 2015: 13- 27)**، ولذلك تحددت مبررات الاختيار إلى:

- أهمية الشباب الجامعى بوصفهم من أكثر الفئات المستهدفة للاستقطاب السياسي من قبل جماعات وتنظيمات إرهابية مسلحة على المستويين الداخلى والخارجى.
- معايشة هذه الفئة لأحداث لثورتى الخامس والعشرون من يناير والثلاثون يونيو الأمر الذى خلق حالة من الاهتمام السياسى لدى هذه الفئة.
- تمثل مرحلة الدراسة الجامعية المرحلة التى تسبق التحاق الشباب الذكور بالخدمة العسكرية مما يتطلب رصد أفكارهم وتعديل اتجاهاتهم.

3- أدوات الدراسة: تم استخدام صحيفة الاستبيان باعتبارها أداة مناسبة لجمع البيانات من مفردات العينة الممثلة فى مجتمع فى الشباب الجامعى، وذلك من خلال تقسيم الصحيفة إلى مجموعة محاور تغطى أبعاد الدراسة وأهدافها وتجيب عن

تساؤلاتها وتختبر مدى صحة فروضها.

مقاييس الدراسة:

1- مقياس كثافة التعرض للصحف المطبوعة والإلكترونية:

تم قياس كثافة التعرض لكل من الصحف المطبوعة والإلكترونية كل على حدة وذلك فى ميقاس تجميعى من ثلاثة أسئلة من خلال سؤال المبحوثين عن مدى التعرض، وعدد ساعات التعرض اليومى، وعدد ساعات التعرض الأسبوعى، حيث بلغت الدرجة الإجمالية لكثافة التعرض (9) درجات، تم توزيع العينة إلى ثلاث فئات وهى فئة التعرض المنخفض (3-4) درجات، وفئة التعرض المتوسط (5-7) درجات، فئة التعرض المرتفع (8-9) درجات.

2- مقياس درجة الاستغراق:

وذلك للتعرف على درجة استغراق المبحوثين فى قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية، وذلك من خلال سبع عبارات منها: أؤجل أمور أخرى من اجل قراءتها، أتفرغ تماماً للقراءة، أحرص على إعادة القراءة، أندمج أثناء القراءة، تخلق موضوعات جديدة للحديث، أتعلم أشياء جديدة، أركز كل انتباهى أثناء القراءة.

حيث بلغت الدرجة الإجمالية للاستغراق (21) درجة، وتم توزيع العينة إلى ثلاث فئات وهى ، فئة الاستغراق المنخفض (7-11) درجة فئة، و فئة الاستغراق المتوسط (12-16) درجة، مستوى الاستغراق المرتفع (17-21) درجة.

3- مقياس الاعتماد على الصحف المطبوعة والإلكترونية كمصادر للمعلومات:

تم تصميم مقياس من (12) عبارة لتحديد المستويات الثلاثة بهدف التعرف على دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف المطبوعة والإلكترونية بهدف الفهم أو التوجيه أو التسلية، وتراوحت هذه المستويات بين الاعتماد بمستوى منخفض (12- 19)، الاعتماد بمستوى متوسط (20- 28)، والاعتماد بمستوى مرتفع (29- 36).

4- مقياس المعرفة بقضايا الأمن القومى:

تم تصميم مقياس المعرفة عن قضايا الأمن القومى من 15 عبارة تم فيها مراعاة التنوع فى درجات السهولة والصعوبة، حيث تم تقسيم العينة إلى ثلاث مستويات معرفية، مستوى معرفى منخفض (15- 24)، مستوى معرفى متوسط (25-35) درجة، و ومستوى معرفى مرتفع بمدى (36-45) درجة.

5- مقياس الاتجاه نحو فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى:

للتعرف على اتجاهات المبحوثين نحو الدور الفاعل للصحف فى الحفاظ على الأمن القومى من 12 عبارة، حيث تم تقسيم العينة إلى ثلاث مستويات معرفية، مستوى منخفض (15- 24)، مستوى متوسط (25-35) درجة، ومستوى مرتفع (36-45) درجة.

6- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى ESE:

تم تصميم مقياس للمستوى الاقتصادى الاجتماعى مكون من عدة بنود تعكس الحالة الاقتصادية الاجتماعية للمبحوث، بناء على عدة متغيرات تشمل الدخل الشهرى - المنطقة السكنية – نوع السكن من حيث الملكية، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مستويات اجتماعية اقتصادية، ومستوى اجتماعى اقتصادى منخفض (7- 14) درجات، مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط (15-22) درجات، ومستوى اجتماعى اقتصادى مرتفع (23-30) درجات.

متغيرات الدراسة:

شكل رقم (1)

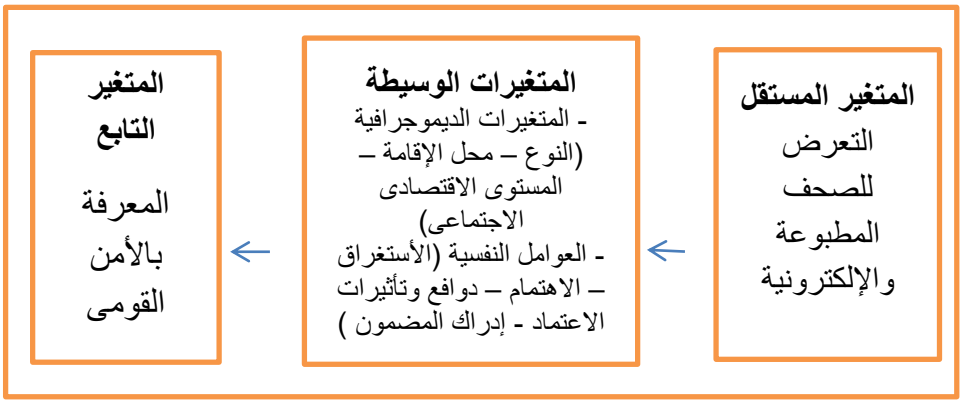

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة		ك	%
النوع	ذكور	185	52.9
	إناث	165	47.1
محل الإقامة	حضر	158	45.1
	ريف	192	54.9
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	منخفض	104	29.7
	متوسط	150	42.9
	مرتفع	96	27.4

اختبارى الصدق الثبات:

- تم التأكد من صدق صحيفة الاستبيان وأنها تقيس بالفعل ما صممت لقياسه، وأن الأسئلة الواردة بالاستبيان تحقق أهداف الدراسة تجيب على تساؤلاتها وتختبر فروضها، ذلك من خلال عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين* بهدف التعرف على أرائهم نحو المتغيرات التى سيتم دراستها ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة وتم تعديل الصحيفة وفق ملاحظاتهم؛ حتى أصبحت الاستمارة قابلة للتطبيق.

- تم اجراء اختبار الثبات من خلال تطبيق اختبار قبلى Pre- Test على عينة قوامها (10%) من حجم المجتمع الأصلى للمبحوثين للتأكد من وضوح وفهم أسئلة الاستبيان، وحذف وإضافة ما يتطلب لتوضيح الأسئلة للمبحوثين.

- للتأكد من ثبات البيانات قامت الباحثة بإعادة الاختبار Test Retestعلى عينة قوامها (40) مفردة وتم حساب نسبة التوافق بين التطبيق فى المرة الأولى والتطبيق فى المرة الثانية وفق المعادلة التالية:

$$\text{مجموع التوافق} \times 100\% \quad \text{مجموع التوافق + عدم التوافق}$$

$$\frac{35}{5+35} \times 100\% = 87.5\%$$

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إجراءالمعالجات الإحصائية بالحاسب الآلى باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "المعروف بـ SPSS **اختصاراً For Statistical Packing" Social Science** وذلك بهدف استخراج النتائج العامة التى تجيب على أسئلة الدراسة والمعاملات الإحصائية الملائمة لإختبارفروض الدراسة حيث تم اختيار المعاملات التالية:

- الجداول التكرارية البسيطة والمركبة والنسب المئوية.
- اختبار كا2 Chai Square Test لدراسة الدلالة الاحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الأسمية.
- معامل بيرسون للارتباط الخطى البسيط لقياس اتجاه العلاقة بين المتغيرات وقد اعتبرت العلاقة ضعيف إذا تراوحت قيمة معامل بيرسون صفر و أقل من 0.30، ومتوسطة من 0.30 إلى 070، وقوية عند 0.70
- معامل الارتباط الجزئى Partial Correlation لدراسة العلاقة بين متغيرين

باستبعاد تأثير متغير أخر من متغيرات البحث.

- اختبار T-Test: وهو اختبار يهدف للمقارنة بين متوسطين حسابيين حيث يستخدم فيه للمقارنة بين متوسطين متغير واحد لمجموعتين أو عينتين مستقلتين Independent Sample t-test.
- اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way Analysis of Variance المعروف باسم ANOVA ويهدف لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرا ت الفئة أو النسبة Interval or Ratio.
- الاختبارات البعدية **(Post Hoc Testes)** لايجاد أقل فرق معنوى بين المتوسطات (LSD:Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإيجاد المقارنات الثنائية بين المجموعات التى يثبت ANOVA وجود فروق دالة احصائياً بينهما.

الإطارالمعرفي للدراسة:

ظهر مصطلح الأمن القومى كنتيجة لقيام الدولة القومية فى أوروبا فى القرن السادس عشر الميلادى، ومر بتطور كبير فى مضمونه ومحتواه مما جعله مضموناً مركباً، حيث اعتبره الفكر الغربى بعد الحرب العالمية الثانية على أنه "قدرة الدولة على حماية أراضيها وقيمها الأساسية والجوهرية من التهديدات الخارجية وخاصة العسكرية منها، باعتبار أن تأمين أراضى الدولة ضد العدوان الأجنبى وحماية مواطنيها يأتى فى مقدمة العوامل التى يبنى عليها تحقيق بقاء الدولة **(صلاح الدين سليم، 2006: 279)**، وقد شهد عام 1947 بداية ظهور مفهوم الأمن القومى على الساحة السياسية من خلال قانون الأمن القومى لعام 1947 عن الكونجرس الأمريكى والذى أسس لمجلس الأمن القومى والذى تحددت مهامه فى تقديم المشورة والنصيحة للرئيس للرئيس فى أى قضية سياسية أو إقتصادية أو عسكرية **(Manshour, Varasteh - Mortada 2013: 4)**ومع التقدم العلمى والتكنولوجى فقد تغيرت الكثير من المفاهيم حيث اتسع مفهوم الأمن القومى باعتبار استناده للقوة العسكرية فقط ليشمل الأمن السياسى والاقتصادى والاجتماعى والجغرافى إلى جانب الأمن العسكرى، على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، ويعرف الأمن القومى بأنه كافة الإجراءات التى توفر الاستقرار داخلياً، وحماية المصالح خارجياً مع استمرار التنمية الشاملة والتى تهدف إلى تحقيق الأمن والرفاهية الرخاء للشعب **(عماد عواد، 2009: 481).**

مستويات الأمن:

للأمن أربع مستويات تتضمن أمن الفرد ضد أي أخطار تهدد حياته أو ممتلكاته أو أسرته، والأمن الوطني ضد أي أخطار خارجية أو داخلية للدولة وهو ما يعبر عنه بالأمن القومي، والأمن الإقليمي باتفاق عدة دول في إطار إقليم واحد على التخطيط لمواجهة التهديدات التي تواجهها، والأمن الدولي أو العالمي وتتولاه المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة أو مجلس الأمن للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

وقد مر مفهوم الأمن القومي بمرحلتين مهمتين نتيجة التطورات العالمية حيث كان ينظر إليه في المرحلة الأولي بالنظرة الاستراتيجية الضيقة وهي صد هجوم عسكري معادٍ وحماية الحدود من الغزوات الخارجية والمحافظة على الاستقلال الوطني، وفي المرحلة الثانية صار على الدولة أن تؤمن مواطنيها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ضد أخطار متعددة فرضتها طبيعة الانفتاح الواسع على العصر الحديث.

وفي ظل انتهاء عصر العزلة، وذيوع فكر العولمة تراجعت سيادة الدولة وتناقصت استقلالية القرار الوطني لصالح قوي إقليمية أو دولية، فهناك قرارات أصبحت تصدر بالمشاركة بين السلطة الوطنية وغيرها من السلطات الخارجية مثل المنظمات الدولية، ولم تعد القرارات الاقتصادية حكرًا للمسئولين في الدولة وإنما أصبحت مشاعاً، بالإضافة إلى تأثرها بالمؤسسات الخارجية كالبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرهما، مما يعد انتقاصاً من السيادة ومن الأمن القومي.

وهكذا أصبحت مساحة التدخل الأجنبي في كثير من شئون الدولة في ظل العولمة أكبر من أي عصر مضي، واتخذت صوراً متغيرة، كما سمحت بأدوار متعددة لبعض التيارات الاجتماعية والأفكار الجديدة ومنظمات المجتمع المدني المختلفة، كما أن ظاهرة العنف والإرهاب التي برزت خلال العقدين الأخيرين أدت إلى تغيير مفاهيم الأمن القومي للدول، فأصبح الأمن بالنسبة للولايات المتحدة مثلاً يمتد إلى كل بقعة في العالم **(عبدالمعطى زكى، 2016: 2)**.

ويمكن إجمال العناصر التي يتأسس عليها مفهوم الأمن القومي في ثلاثة متغيرات مترابطة ومتشابكة ومتزامنة، هي **(عبدالمنعم المشاط ، 2014)**:

أ- البعد السياسي: الذي يعني قدرة الدولة على استيعاب وتضمين المواطنين في الحياة السياسية، والحد من التهميش السياسي.

ب- البعد الاقتصادي: الذي يتصل بقدرة الدولة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين،

بما في ذلك الحاجات الأساسية كالغذاء، والتعليم، والمسكن، والصحة، والحد من إحساس المواطن بالحرمان الاقتصادي، حيث إن تزامن التهميش السياسي، والشعور بالحرمان الاقتصادي يؤديان بالضرورة إلي عدم الرضا، ومن ثم اللجوء إلي العنف، وتهديد الأمن القومي.

جـ القدرة العسكرية للدولة: بما يعنيه ذلك من قوات عسكرية عصرية مدربة تدريباً حديثاً، وأسلحة وتكنولوجيا عسكرية عصرية.

إن المبدأ الرئيسى الذى يحكم السياسة الخارجية المصرية هو مبدأ الأمن القومى والذى يقوم على المصالح الوطنية والاعتبارات التاريخية ويتكون من ثلاث عناصر متداخلة هى **(ريهام رافت سيد ، 2015: 102)**

1- الأمن القومى المباشر المرتبط بالحدود مع الدول المجاورة.

2- الأمن القومى الإستراتيجى هو خط افتراضى يلى الدائرة التالية الخاصة بالأمن الحيوى، وفى إطار هذا الأمن الإسترتيجى تنشط الدبلوماسية المصرية فى اربع دوائر هى: العربية – الأفريقية – الإسلامية وعدم الإنحياز – الدوائر العالمية.

3- الأمن القومى الحيوى الممتد إلى ما وراء الحدود، والذى يرى أن تهديداً لدول أخرى هو تهديد لمصر.

الإعلام والأمن القومى:

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً وجوهرياً فى تحقيق الأمن القومى بعناصره المختلفه والتوعيه به، والمساهمه فى تلك الإجراءات التى تستهدف الحفاظ على أمن المواطنين ضد أى محاولات للتخريب أو التأثير فى اتجاهات المواطنين، أو من خلال التهديدات الإعلامية للأمن القومي والممثلة فى:

أ - محاولات الإختراق الثقافى والحضارى وتضليل المواطنين بدعاوى ظاهرها الدعوه إلى القيم النبيلة، وباطنها التضليل والخداع، وتضليل أو خداع العقائد هو أحد الأساليب الحديثه للتسميم السياسى للمبادئ والقيم الوطنية، والتأثير على الأمانى والتطلعات القومية، فهو أسلوب متميز وفريد لأنه يمس العقائد ويحاول أن يصرف الشعب عن " عقيدته الوطنية " إلى عقيدة أخرى أو تغيير نمط حياته الجاد والمنتج إلى نمط يبحث عن الراحة والإستهلاك.

ب - الدعاية والحرب النفسية التى تشن من خلال وسائل الإعلام المعادية بهدف النيل من الروح المعنوية للشعب وقواته المسلحة وإرادته الوطنية وإضعاف مقاومته للعدوان أو للظروف التى تفرض عليه بقصد التسلل إليه أو لإضعاف مقدراته وتفتيت

تماسك جبهته.**(سامح أبو هشيمة، 2017)**

الإطارالنظرى للدراسة:

أ- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: Dependency Ttheory

يستخدم الباحثون مدخل الاعتماد بوصفه الإطار النظرى القادر على تفسير الظواهر الاجتماعية فى علاقتها بوسائل الإعلام حيث يهتم المدخل الحالى برصد العلاقات والتفاعلات بين الأنظمة الفرعية فى المجتمع **(حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، 2004: 366- 388)**، وقد طرح **ديفلير وروكيتش Defleur and Rokeach** مدخل الاعتماد عام 1976 من خلال تناولهما لأوجه القصور فى الدراسات التى تناولت نظريات الاتصال فى الفترة من 1960 إلى 1970 والتى ركزت على دراسة الفرد وأسباب ودوافع استخدامه لوسائل الإعلام بدلاً من دراسة العلاقة بشكل كلى يبحث من خلالها الأسباب التى تجعل وسائل الإعلام ذات تأثير قوى ومباشر أحياناً وضعيفة وضعيفة وغير مباشرة فى أحيان أخرى. **(Joo-Young Jung, 2013)** وحاول الباحثان من خلال هذا المدخل تفسير سبب تفاوت الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية على الأفراد التى أصبحت بمرور الوقت أكثر تعقيداً **(Daniel Riffe, Stephen Lacy, 2008)**، وكذلك تفسير العلاقة بين الفرد والمجتمع والإعلام.

افتراضات نظرية الاعتماد:

1- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعى وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففى حالة الأزمات وعدم الاستقرار الاجتماعى تزداد الحاجة للاعتماد فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام فى حالة عدم الاستقرار **(محمد منير حجاب، 2010: 302)**

2- تتفاوت درجات اعتماد الجمهورعلى وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات طبقاً لاختلاف الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

3- الأفراد الذين لا تتوافر لديهم مصادر بديلة للمعلومات هم الأكثر احتياجاً للاعتماد على وسائل الإعلام وبالتالى هم الأكثر تأثراً بتلك الوسائل فتفاوت تأثير وسائل الإعلام على الأفراد قد يرجع بقدر اعتمادهم عليها كمصادر للمعلومات **Stanley J.,Dennis K, 2012: 288 - 291).**

4- تقوم علاقات الاعتماد بين الأنظمة المختلفة على علاقة التبعية ثنائية الاتجاه ما

بين المصادر والأهداف ومدى تحقيق توازن بين هذه الأنظمة فى هذه العلاقة.

5- تتزايد درجة عتماد الأفراد على وسائل الإعلام كلما زادت درجة تعقيد المجتمع - كالمجتمعات الصناعية - فى محاولة من الأفراد لفهم العالم من حولهم ليكونوا أكثر إفادة وفاعلية لمجتمعاتهم.

وقد رأى بعض الباحثين ضرورة التفرقة بين مفهومين أساسين فى دراسة تأثيرات وسائل الاتصال مع الإطار المعرفى للجمهور وهى تتمثل فى استخدامات الوسيلة أو التعرض لها **Media use or Exposure** ويقصد به كم التعرض للوسيلة أى الوقت الذى يخصصه الفرد للتعرض لها، والاعتماد على الوسيلة **Media Reliance or Dependency** وتعنى الاعتماد على الوسيلة لاستيفاء المعلومات ودرجة أهمية الوسيلة لدى الفرد.

أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام:

ويعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لأهداف الفهم على الخبرات، الفهم الاجتماعى من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها. **التوجيه أو الإرشاد** **Act Meaning fully and** Efectively ويشمل على توجيه العمل والسلوك فى إطار توقعات وأخلاقيات المجتمع والتوجيه التفاعلى كالحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة، **التسلية والهروب Fantasy or Escape** وتشمل التسلية مثل الاسترخاء والجلوس فى عزلة، والتسلية الاجتماعية مثل الصحبة كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية والتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بشكل مكثف.

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

أشار كل من **ديفلير وروكيتش Defleur and Rokeach** إلى أن هناك تأثيرات من المحتمل أن تنتج عن تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وتتحدد تلك الآثار من خلال العلاقة الثلاثية بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعى، وتشمل هذه **التأثيرات المعرفيةCognitive Effects** والتى تتمثل فى التغيرات فى مواقف ومعتقدات وقيم الجمهور الخوف والقلق وذلك من خلال كشف الغموض، تكوين الاتجاه وترتيب الأولويات، واتساع الاهتمامات، **تأثيرات الوجدانية Effects Affective** مثل تنامى مشاعر الخوف والقلق والفتور العاطفى، والإغتراب، الناتجة عن التعرض المفرط لمواد العنف فى رسائل وسائل الإعلام، و**التأثيرات السلوكية Behavioral Effects** كالتنشيط والخمول أو كإمتناع الفرد القيام بفعل ناتج عن تعرضه لوسائل الإعلام **(Yang Lin, 2015).**

ب- مدخل فجوة المعرفة: Knoweledg Gab

تبنى كلاً من **تيتشنور ودونوهى وأولين** جهود تطوير الفرض الخاص بفجوة المعرفة عام 1970 والذى لم يكتمل ليصل لمستوى النظرية أو النموذج، رغم أهمية الجوانب التى يعالجها، ويدخل فرض فجوة المعرفة فى ضوء التأثيرات الإعلامية طويلة الأمد **(فاطمة القلينى، محمد شومان، 2009: 143)**، وتقوم على الفرض التالى" **يؤدى تدفق المعلومات من وسائل الإعلام داخل النظام الاجتماعى، إلى جعل فئات الجمهور ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع يكتسبون هذه المعلومات بمعدلات أسرع من الفئات ذوات المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض،وبالتالى تتجه فجوة المعرفة بين فئات الجمهور المختلفة إلى الزيادة بدلاً من النقصان"**

(Tichenor, Donohue, & Olien, 1970) . ويؤكد هذا الفرض على أن الفئات ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض لا تظل فقيرة فى المعلومات بوجه عام لكنها تكتسب معلومات أقل نسبياً من الفئات الأعلى فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى. **(حسن عماد، عاطف العبد 2008: 419).**

ويتم تطبيق النظرية على مستويين رئيسيين (حسن عماد ،ليلى حسين، 1998: 340):

1- **المستوى الفردى الضيق: Micro Level** ويتضمن اكتساب الفرد للمعرفة من وسائل الاتصال، ويتحكم فى ذلك الفروق الفردية، مهارات الاتصال، القدرة المعرفية، مستوى الاهتمام وغيرها من العوامل الفردية.

2- **المستوى المجتمعى الأشمل: Maco Level** ويشمل طبيعة البناء الاجتماعى المتغيرات المرتبطة بالمجتمع مثل أساليب نشر المعلومات وتوزيعها، ووسائل الاتصال المتاحة وطبيعة الصراع الاجتماعى، وملكية وسائل الإعلام وطرق تمويلها وتشغيلها.

ويرى تيتشنور وزملاؤه أن هناك خمسة أسباب لإمكانية حدوث الفجوة المعرفية:

أ- تباين المهارات الاتصالية بين الطبقات، فالأشخاص ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة هم الأفضل من حيث مستوى التعليم، و مهارات الاتصال والفهم.

ب- تباين قدر المعلومات المختزنة أو ما يسمى بالخلفية المعرفية السابقة لدى ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة .

جـ- مدى أهمية وملائمة السياق الاجتماعى لدى الطبقات المرتفعة..

د- تأثير آلية التعرض الانتقائى لدى الفئات ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية

المرتفعة وكذلك الاهتمام بالتذكر.

هـ- طبيعة وسائل الإعلام نفسها والتى تتوجه للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة. **(ـــــــ2015 ,in).**

وتتمثل جوانب الاستفادة من المداخل النظرية فى الدراسة الراهنة فى محاولة التعرف على مستويات تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة والإلكترونية التى تناولت معلومات حول موضوعات تتعلق بقضايا الأمن القومى، ودرجة اعتماده على هذه الوسائل فى الحصول على معلومات حول هذه القضايا، ودوافع هذا التعرض والتأثيرات الناتجة عنه، بينما جاءت ملائمة فجوة المعرفة كمدخل نظرى مناسب للدراسة من خلال سعى الدراسة لإعادة اختبار الفرض الرئيسى الذى يعتبرالمستوى الاقتصادى الاجتماعى سببب رئيسى لوجود فجوة معرفية بين المبحوثين تجاه قضايا يتم طرحها، فضلاً عن ملائمته لاختبار العوامل الوسيطة التى تسمح بتضييق أو اتساع الفجوة المعرفية ، وتتمثل هذه المتغيرات فى معدل التعرض، درجة الاهتمام، درجة الاستغراق، المتغيرات الديموجرافية ، و درجة الاعتماد على الصحف المطبوعة الإلكترونية لمعرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى.

التعريفات الإجرائية:

الأمن القومى: يقصد به كافة الإجراءات التى تتخذها الدولة لحماية مصالحها من التهديدات والأخطارالخارجية والداخلية، وذلك على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والإقتصادية والعسكرية والجغرافية والإعلامية، من خلال حماية مواطنيها والعمل على تحسين حياتهم.

أبعاد الأمن القومى: يقصد بها الجوانب الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والسياسية والجغرافية، والتى تشمثل المؤثرات على الأمن الداخلى والخارجى للدولة.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج العامة:

1- كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة وفقاً لمتغيرى النوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (2)

يوضح مدى الإنتظام في قراءة الصحف المطبوعة

مدى الانتظام	ك	%
دائماً	**98**	**28**

أحياناً	**239**	**68.3**
نادراً	**13**	**3.7**
المجموع	**350**	**100**

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن ما يقرب من ثلثى العينة (68.3%) يقرأون الصحف المطبوعة أحياناً، فى حين بلغت نسبة القراءة المنتظمة (28%) بينما مثلت نسبة من يتعرضون للصحف بشكل نادر(3.7%)، وهو ما يشير إلى استمرار حرص القراء من الشباب على التعرض للصحف المطبوعة بعكس الاتجاه السائد بتراجع قراءة الصحف المطبوعة مقابل الإلكترونية، وقد يرجع ذلك لطبيعة تخصص العينة من طلاب الإعلام.

جدول رقم (3)

يوضح معدل التعرض الأسبوعى للصحف المطبوعة

معدل التعرض	ك	%
يومياً	**78**	**22.2**
أقل من ثلاثة أيام	**262**	**74.9**
أكثر من ثلاثة أيام	**10**	**2.9**
المجموع	**350**	**100**

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن (**74.9**%) من عينة الدراسة يقرأون الصحف أقل من ثلاثة أيام، بينما يقرأها يومياً (**22.2**%) في حين يحرص (2.9%) أكثر من ثلاثة أيام، ويشير ذلك إلى عدم اهتمام ما يزيد عن ثلث العينة بقراءة الصحف، وهو ما يعكس اهتمام العينة بالتعرض غير المنتظم، أو الاكتفاء أحياناً بمتابعة الأعداد الأسبوعية.

جدول رقم (4)

يوضح مدة التعرض اليومى فى قراءة الصحف المطبوعة

التعرض اليومى	ك	%
اقل من نصف ساعة	**138**	**39.4**
أقل من ساعة	**156**	**44.6**
من ساعة إلى ساعتين	**56**	**16**
المجموع	**350**	**100**

تشير نتائج الجدول رقم (4) أن مدة التعرض اليومى للصحف المطبوعة بلغت (44.5%) ممن يقرأون أقل من ساعة، فى حين أن نسبة من يقرأون أقل من نصف ساعة (39.4%) بينما بلغت نسبة من يقرأون من ساعة إلى ساعتين (16%) من إجمالى العينة، وهو ما يمكن تفسيره فى ضوء سرعة تواتر الأحداث واكتفاء

المبحوثين بالتعرض السريع لقراءة ما يسترعى انتباههم من المانشيتات أو عناوين الأخبار والمقدمات، فضلاً عن تراجع الاهتمام المبحوثين من الشباب عينة الدراسة بالقراءة المتأنية لبعض القوالب التحريرية لمواد الرأى والتى تحمل الشرح والتفسير والتحليل والتى يستدعى التعرض لها وقت أطول فى القراءة. **وتختلف هذه النتيجة** مع ما توصلت له الدراسة التى أجراها **(Pew Center,2012: 1-48)** حيث توصلت إلى أن (48%) يقرأون الصحف أقل من نصف ساعة و (23%) أكثر من ساعة.

جدول رقم (5)

يوضح كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة وفقاً لمتغير النوع

النوع / كثافة التعرض	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	40	21.8	35	21.2	75	21.4
متوسط	128	69.1	106	64.2	234	66.8
منخفض	17	9.1	24	14.5	41	11.8
المجموع	185	100	165	100	350	100
كا^2= 2.462	درجة الحرية = 2		ا لمعنوية = 0.292			

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى:

- جاءت كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة بمعدل متوسط عند (66.8%)، تعرض مرتفع (21.4%)، تعرض منخفض (11.8%)، **وتختلف هذه النتيجة** مع ما توصلت له دراسة (**أميرة سمير، 2008: 159**) حيث توصلت إلى أن نسبة التعرض المرتفع للصحف بلغت (44.1%) ونسبة التعرض المتوسط بلغت (40.2%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بكثافة تعرضهم للصحف المطبوعة، حيث بلغت قيمة **كا^2(2.462)** .

جدول رقم (6)

يوضح كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة وفقاً لمتغير

المستوى الاجتماعى الاقتصادى

المستوى / كثافة التعرض	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	13	12.5	37	24.6	25	26	75	21.4
متوسط	76	73	97	64.7	61	63.6	234	66.9
منخفض	15	14.5	16	10.7	10	10.4	41	11.7

المجموع	104	100	150	100	96	100	350	100
كا^2= 7.354	درجة الحرية = 4					ا لمعنوية = 0.118		

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى:

- جاءت كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة بمعدل متوسط عند (66.9%)، تعرض مرتفع (21.4%)، تعرض منخفض (11.7%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية المستويات الاقتصادية الاجتماعية فيما يتعلق بكثافة تعرضهم للصحف المطبوعة، حيث بلغت قيمة **كا^2(7.354)** .

جدول رقم (7)

يوضح الصحف المطبوعة التى يحرص الشباب الجامعى على قراءتها

الصحف	ك	%	الصحف	ك	%
الأهرام	**215**	**61.4**	الوطن	**44**	**12.5**
الأخبار	**80**	**22.8**	المصرى اليوم	**117**	**33.4**
الجمهورية	**115**	**32.8**	اليوم السابع	**166**	**47.4**
الوفد	**17**	**4.8**	فيتو	**29**	**8.2**
الشروق	**38**	**10.8**	-	-	-
ن= 350					

توضح نتائج الجدول رقم (7) تصدرت الأهرام الصحف التى يحرص الشباب الجامعى على قراءتها بنسبة (61.4%) يليها اليوم السابع بنسبة (47.4%)، ثم المصرى اليوم بنسبة (33.4%)، والجمهورية (32.8%)، فالأخبار (22.8%)، الوطن (12.5%)، الشروق (10.8%)، فيتو (8.2%) وأخيراً جاءت الوفد عند (4.8%)، ويشير تقدم جريدة الأهرام استمرا استحواذها على ثقة القراء كأحد الصحف التى تعبر عن التوجه الرسمى للدولة، بالرغم من تراجع هذه الثقة بدرجة كبيرة بعد ثورة 25 يناير، إلا أن الأهرام استطاعت أن تستعيد مكانتها لدى جمهور القراء مرة أخرى. **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصلت له دراسة (**أميرة سمير طه، 2008: 159)** و **(هناء فاروق، 2008: 1146) و(نسرين حسام الدين، 2009 :182)** حيث توصلت الدراسة الأولى إلى تصدر الأهرام بنسبة (44.1%)، فى حين تقدمت بنسبة (25%) فى الدراسة الثانية، بينما توصلت الدراسة الثالثة إلى تصدر الأهرام بنسبة (82.6%).

جدول رقم (8)

يوضح أسباب تفضيل الشباب الجامعى للصحف المطبوعة

أسباب التفضيل	ك	%	أسباب التفضيل	ك	%
معرفة الأحداث الجارية	**270**	**77.1**	تمتاز بالموضوعية	**52**	**14.8**

التسلية والترفيه	109	31.1	تقدم الرأي والرأي الاخر	52	14.8
تعودت على قراءتها	111	31.7	تقدم الحقائق دون تزييف	19	5.4
ن= 350					

أوضحت نتائج الجدول رقم (8) أن معرفة الأحداث الجارية جاءت فى مقدمة أسباب تفضيل الشباب الجامعى للصحف المطبوعة بنسبة (77.1%)، يليها التعود على القراءة بنسبة (31.7%) ويتقارب معها بشدة التسلية والترفيه عند (31.1%)، فى حين تساوت أسباب الموضوعية وعرض الرأى والرأى الآخر عند نسبة (14.8%)، وأخيراً لتقديم الحقائق دون تزييف بنسبة (5.4%).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة **(عزة عبد العزيز عبداللاه، 2009: 362) و (نسرين حسام الدين، 2009: 182)** حيث توصلت الدراسة الأولى إلى أن معرفة أهم الحلول المطروحة للقضايا جاءت كأولى الدوافع فى التعرض للصحف بنسبة (15%) يليه معرفة توجهات المجتمع نحو القضايا بنسبة (12.9%)، بينما توصلت الدراسة الثانية إلى أنها تساعد فى تكوين رأى بنسبة (63.2%) يليه دافع معرفة تطور الأحداث والقضايا بنسبة (54.5%).

2- كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية وفقاً لمتغيرى النوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (9)

يوضح مدى الإنتظام في قراءة الصحف الإلكترونية

مدى الانتظام	ك	%
دائماً	53	15.1
أحياناً	178	50.9
نادراً	119	34
المجموع	350	100

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن نصف العينة (50.9%) يقرأون الصحف الإلكترونية أحياناً، فى حين بلغت نسبة من يتعرضون للصحف بشكل نادر (34%) بينما جاء التعرض المنتظم بنسبة (15.1%)، وتأتى هذه النتيجة منطقية لطبيعة تعامل الشباب الجامعى كمستخدمين للصحف والمواقع الإلكترونية والتى توفر لهم الخدمات الإخبارية فور ورودها من خلال تطبيقات على هواتفهم الذكية، أو على أجهزتهم اللوحية، فضلاً عن توافر المقاطع المصورة.

جدول رقم (10)

يوضح معدل التعرض اليومى للصحف الإلكترونية

معدل التعرض	ك	%
مرة واحدة	**238**	**68**
ثلاث مرات	**49**	**14**
أكثر من ثلاث مرات	**63**	**18**
المجموع	**350**	**100**

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن (**68**%) من عينة الدراسة يتعرضون للصحف الإلكترونية مرة واحدة يومياً بنسبة (**68**%) في حين يتعرض لها (18%) أكثر من ثلاث مرات يومياً، و (14%) لمن يتعرضون ثلاثة مرات، وهو ما يشير إلى اكتفاء ما يقرب من ثلاث أرباع العينة بزيارة الموقع مرة واحدة، ويزيد من احتمالية حصولهم على الأخبار عن طريق خدمات الرسائل، أو في مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (11)

يوضح مدة التعرض فى المرة الواحدة فى قراءة الصحف الإلكترونية

معدل التعرض فى المرة الواحدة	ك	%
اقل من نصف ساعة	**172**	**49.1**
أقل من ساعة	**132**	**43.7**
من ساعة إلى ساعتين	**46**	**13.1**
المجموع	**350**	**100**

تشير نتائج الجدول رقم (11) أن مدة التعرض للصحف الإلكترونية فى المرة الواحدة بلغت (49.1%) ممن يقرأون أقل من نصف ساعة، فى حين أن نسبة من يقرأون أقل من ساعة (43.7%) بينما بلغت نسبة من يقرأون من ساعة إلى ساعتين (13.1%) من إجمالى العينة. وهو ما يعكس اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على التعرض السريع للموضوعات حيث لا يتم نشرها بشكل أكثر تحليلً تفسيراً كالصحف المطبوعة. **وتختلف هذه النتيجة** مع ما توصلت له **(ندية عبدالنبى، 2013: 283- 334)** حيث جاء التعرض ساعة لأقل من ثلاث ساعات(48%)، ومن ثلاثة إلى أقل من خمس ساعات (28.5%)، ثم أقل من نصف ساعة (9.4.%).

جدول رقم (12)

يوضح كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع

النوع / كثافة التعرض	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	**64**	**34.5**	**61**	**36.9**	**125**	**35.8**
متوسط	**103**	**55.6**	**85**	**51.6**	**188**	**53.7**

منخفض	18	9.9	19	11.6	37	10.5
المجموع	**185**	**100**	**165**	**100**	**350**	**100**
كا^2= 0.682	**درجة الحرية = 2**		**ا لمعنوية = 0.711**			

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى:

- جاءت كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية بمعدل متوسط عند (53.7%)، تعرض مرتفع (35.8%)، تعرض منخفض (10.5%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بكثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة **كا^2(0.682)**.

جدول رقم (13)

يوضح كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة وفقاً لمتغير

المستوى الاجتماعى الاقتصادى

المستوى / كثافة التعرض	منخفض		متوسط		مرتفع		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	**44**	**42.3**	**50**	**33.3**	**31**	**32.2**	**125**	**35.8**
متوسط	**49**	**47.1**	**83**	**55.3**	**56**	**58.5**	**188**	**53.7**
منخفض	**11**	**10.6**	**17**	**11.4**	**9**	**9.3**	**37**	**10.5**
المجموع	**104**	**100**	**150**	**100**	**96**	**100**	**350**	**100**
كا^2= 3.329	**درجة الحرية = 4**				**ا لمعنوية = 0.504**			

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى:

- جاءت كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية بمعدل متوسط عند (53.7%)، تعرض مرتفع (35.8%)، تعرض منخفض (10.5%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية المستويات الاقتصادية الاجتماعية فيما يتعلق بكثافة تعرضهم للصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة **كا^2(3.329)** .

جدول رقم (14)

يوضح الصحف الإلكترونية التى يحرص الشباب الجامعى على قراءتها

معدل التعرض	ك	%	معدل التعرض	ك	%
بوابة الأهرام	**137**	**39.1**	موقع الوطن	**51**	**14.5**
بوابة الأخبار	**53**	**15.1**	موقع المصرى اليوم	**123**	**35.1**
بوابة الجمهورية	**33**	**9.4**	موقع اليوم السابع	**264**	**75.4**
بوابة الوفد	**11**	**3.1**	موقع فيتو	**70**	**20**
موقع الشروق	**36**	**10.2**	-	-	-
ن = 350					

تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى تصدر موقع اليوم السابع مواقع الصحف الإلكترونية التى يحرص الشباب الجامعى على قراءتها بنسبة (75.4%)، يليها بوابة الأهرام بنسبة (39.1%)، ثم موقع المصرى اليوم بنسبة (39.1%)، موقع فيتو (20%) وبوابة الأخبار (15.1%)، ثم موقع الوطن (14.5%)، و موقع الشروق (10.2%)، ثم موقع الجمهورية عند نسبة (9.4%)، وأخيراً بوابة الوفد عند نسبة (3.1%)، ويعكس تقدم موقع اليوم السابع تنوع الخدمات التى يقدمها الموقع، فضلاً عن سهولة تفاعل المستخدمين معه. **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصل له **(هشام عطية، 2014: 70)** من حيث تقدم موقع اليوم السابع المواقع والصحف الألكترونية بنسبة (57,3%).

جدول رقم (15)

يوضح أسباب تفضيل الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية التى يقرأها

أسباب التفضيل	ك	%	أسباب التفضيل	ك	%
معرفة الأحداث فور وقوعها	**276**	**78.8**	توفر المقاطع المصورة	**126**	**36**
تقدم الحقائق وتبعد عن التزييف	**55**	**15.7**	التسلية والترفيه	**64**	**18.2**
سهلة فى قراءتها	**153**	**43.7**	تتيح لى التفاعل	**61**	**17.4**
ن= 350					

أشارت نتائج الجدول رقم (15) إلى أن معرفة الأحداث الجارية جاءت فى مقدمة أسباب تفضيل الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية بنسبة (78.8%)، يليها سهولة القراءة بنسبة (43.7%) ثم توفير المقاطع المصورة عند (36%)، فى حين جاء سبب التسلية والترفيه عند نسبة (18.2%)، ثم اتاحة التفاعل (17.4%)، وأخيراً لتقديم الحقائق دون تزييف بنسبة (15.7%)، **وتتفق هذه النتيجة** مع ما توصلت له دراسة **(نايف بنثنيان، 2011: 265)** بأن تزويد الجمهور بالمعلومات الإخبارية من أولى أسباب تفضيل الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية.

3- درجة استغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية وفقاً لمتغيرى النوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (16)

يوضح درجة استغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف

درجة الاستغراق / عبارات الإستغراق	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
أؤجل أمور أخرى من اجل قراءتها	**52**	**14.9**	**130**	**37.1**	**168**	**48**	**1.668**	**0.721**	**55.6**

أتفرغ تماماً للقراءة	65	18.6	183	52.3	102	29.1	1.894	0.683	63.13
أحرص على إعادة القراءة	97	27.7	121	34.6	132	37.7	1.900	0.803	63.33
أندمج أثناء القراءة	220	62.9	110	31.4	20	5.7	2.571	0.600	85.70
تخلق موضوعات جديدة للحديث	178	50.9	139	39.7	33	9.4	2.414	0.657	80.46
أتعلم أشياء جديدة	229	65.4	94	26.9	27	7.7	2.577	0.632	85.91
أركز كل انتباهى أثناء القراءة	183	52.3	139	39.7	28	8	2.442	0.638	81.4

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) أن عبارات الاستغراق جاءت على الترتيب التالى:

أتعلم أشياء جديدة بوزن نسبى (85.91)، **أندمج أثناء القراءة** (85.70)، **أركز كل انتباهى أثناء القراءة** (81.04)، **تخلق موضوعات جديدة للحديث** (80.46)، **أحرص على إعادة القراءة** (63.33)، **أتفرغ تماماً للقراءة** (63.13) وأخيراً **أؤجل أمور أخرى من اجل قراءتها** (55.06).

جدول رقم (17)

يوضح مقياس استغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف وفقاً لمتغير النوع

النوع / مقياس الإسغراق	الذكور		الإناث		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	12	6.5	15	9	27	7.7
متوسط	97	52.5	88	53.3	185	52.9
مرتفع	76	41	62	37.7	138	39.4
المجموع	185	100	165	100	350	100
كا^2= 1.052	**درجة الحرية = 2**		**المعنوية = 0.591**			

تشير نتائج الجدول رقم (17) إلى:

- توزعت درجات مقياس مقياس استغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف فى المستوى المتوسط بنسبة (52.9%)، المستوى المرتفع (39.4%)، والمستوى المنخفض عند (7.7%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف ، حيث بلغت قيمة **كا^2(1.052)**.

جدول رقم (18)

يوضح مقياس استغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى

المستوى / مقياس الإسغراق	منخفض		متوسط		مرتفع		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	3	2.9	14	9.3	10	10.4	27	7.7
متوسط	52	50	82	54.7	51	53.1	185	52.8
منخفض	49	47.1	54	36	35	36.5	138	39.5
المجموع	104	100	150	100	96	100	350	100
كا^2= 7.039	درجة الحرية = 4				ا لمعنوية = 0.134			

تشير نتائج الجدول رقم (18) إلى:

- جاءت درجة استغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف بمعدل متوسط عند (52.8%)، تعرض منخفض (39.5%)، تعرض مرتفع (7.7%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية المستويات الاقتصادية الاجتماعية فيما يتعلق بدرجة استغراقهم ففى قراءة الصحف، حيث بلغت قيمة **كا^2(7.039)** .

جدول رقم (19)

يوضح إدراك الشباب الجامعى لمفهوم الأمن القومى

العبارات	ك	%
كل ما يتعلق بالقضايا التى تمس أمن الدولة مثل الإرهاب والتخابر	127	36.2
قدرة الدولة على حماية أراضيها ومواردها ومصالحها من التهديدات الخارجية والداخلية	135	38.5
هو كافة أشكال الأمن الداخلى الذى تقوم به الشرطة والخارجى الذى تقوم به القوات المسلحة	104	29.7
هو الحفاظ على كافة أسرار الدولة وعدم الإعلان عنها	42	12

أوضحت نتائج الجدول رقم (19) أن (38.5%) يدركون أن مفهوم الأمن القومى يعنى **قدرة الدولة على حماية أراضيها ومواردها ومصالحها من التهديدات الخارجية والداخلية**، ويقترب من هذه النسبة **كل ما يتعلق بالقضايا التى تمس أمن الدولة مثل الإرهاب والتخابر**عند (36.2%)، ثم جاء مفهوم **كافة أشكال الأمن الداخلى الذى تقوم به الشرطة والخارجى الذى تقوم به القوات المسلحة** بنسبة (29.7%)، وأخيراً جاءت عبارة **الحفاظ على كافة أسرار الدولة وعدم الإعلان عنها بنسبة (12%).**

4- درجة اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا الأمن القومى وفقاً لمتغيرى النوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (20)

يوضح درجة اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا الأمن القومى وفقاً لمتغير النوع

النوع / درجة الاهتمام	الذكور		الإناث		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا أهتم	14	7.5	17	10.3	31	8.9
أهتم إلى درجة متوسطة	129	69.7	110	66.7	239	68.3
أهتم إلى درجة كبيرة	42	22.8	38	23	80	22.9
المجموع	185	100	165	100	350	100
كا^2= 0.861	درجة الحرية = 2			ا لمعنوية = 0.650		

تشير نتائج الجدول ارم (20) إلى:

- توزعت درجات اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا الأمن القومى إلى الاهتمام بدرجة متوسطة بنسبة (68.3%)، الاهتمام بدرجة كبيرة بنسبة (22.9%)، وعدم الاهتمام مطلقاً عند (8.9%).

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت له من **(أمانى عمر الحسينى، 36:2015 -377)** حيث بلغت درجة اهتمام الشباب بالقضايا السياسية للمستوى المتوسط (55%)، وهو ما يعكس مدى اهتمام الشباب الجامعى بقضايا الأمن القومى، وإدراكه للمخاطر التى تمر بها مصر فى هذه المرحلة.

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق باهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا الأمن القومى ، حيث بلغت قيمة **كا^2(0.861)**.

جدول رقم (21)

يوضح درجة اهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا الأمن القومى وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى

المستوى / درجة الاهتمام	منخفض		متوسط		مرتفع		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	24	23	35	23.4	21	21.9	80	22.8
متوسط	72	69.2	97	64.6	70	72.9	239	68.4
مرتفع	8	7.8	18	12	5	5.2	31	8.8
المجموع	104	100	150	100	96	100	350	100
كا^2= 3.936	درجة الحرية = 4					ا لمعنوية = 0.415		

تشير نتائج الجدول ارققم (21) إلى:

- جاءت درجة اهتمام الشباب الجامعى فى متابعة قضايا الأمن القومى لذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى بدرجة المتوسط عند (68.4%)، والمنخفض (22.8%)،

والمرتفع (8.8%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية المستويات الاقتصادية الاجتماعية فيما يتعلق بدرجة اهتمامهم بقضايا الأمن القومى، حيث بلغت قيمة **كا^2(3.936)** .

5- درجة اعتماد الشباب الجامعى على الصحف لمعرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى وفقاً لمتغيرى النوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

جدول رقم (22)

مقياس درجة اعتماد الشباب الجامعى على الصحف لمعرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى وفقاً لمتغير النوع

النوع / درجة الاعتماد	الذكور		الإناث		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اعتمد بدرجة كبيرة	29	15.8	29	17.5	58	16.6
أعتمد بدرجة متوسطة	135	72.9	112	67.8	247	70.6
أعتمد بدرجة قليلة	21	11.3	24	14.5	45	12.8
المجموع	**185**	**100**	**165**	**100**	**350**	**100**
كا^2= 0.861 درجة الحرية = 2 ا لمعنوية = 0.650						

تشير نتائج الجدول رقم (22) إلى:

- توزعت درجات اعتماد الشباب الجامعى على الصحف لمتابعة قضايا الأمن القومى إلى الاعتماد بدرجة متوسطة بنسبة (70.6%)، الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (16.6%)، الاعتماد بدرجة قليلة عند (12.8%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق باهتمام الشباب الجامعى بمتابعة قضايا الأمن القومى ، حيث بلغت قيمة **كا^2(0.861)**.

جدول رقم (23)

يوضح اعتماد الشباب الجامعى على الصحف لمعرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى

المستوى / مدى الاعتماد	منخفض		متوسط		مرتفع		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	**15**	**14.5**	**29**	**19.3**	**14**	**14.5**	**58**	**16.5**
متوسط	**75**	**72.1**	**105**	**70**	**67**	**69.7**	**247**	**70.7**
مرتفع	**14**	**13.4**	**16**	**10.7**	**15**	**15.8**	**45**	**12.8**
المجموع	**104**	**100**	**150**	**100**	**96**	**100**	**350**	**100**

كا^2= 2.421	درجة الحرية = 4	ا لمعنوية = 0.659

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- جاءت درجة اعتماد الشباب الجامعى فى متابعة قضايا الأمن القومى لذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى بدرجة المتوسط عند (70.7%)، والمنخفض (16.5%)، والمرتفع (12.8%).

- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية المستويات الاقتصادية الاجتماعية فيما يتعلق بدرجة اهتمامهم بقضايا الأمن القومى، حيث بلغت قيمة **كا^2(2.421)** .

جدول رقم (24)

يوضح دوافع عتماد الشباب الجامعى على الصحف فى معرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى

المدى / دوافع الاعتماد	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
للحصول على معلومات جديدة	161	46	164	46.9	25	7.1	2.388	0.617	79.60
لمعرفة الحقائق	167	47.7	141	40.3	42	12	2.357	0.686	78.56
تقدم لى تفسيراً للأحداث	177	50.6	142	40.6	31	8.9	2.417	0.649	80.56
تقدم لى حلول للمشكلات	62	17.7	148	42.3	140	40	1.777	0.727	59.23
تخلق موضوعات للنقاش	142	40.6	139	39.7	69	19.7	2.208	0.748	73.6
للهروب من الواقع	46	13.1	105	30	199	56.9	1.562	0.714	52.06
لانى اعتدت على ذلك	68	19.1	151	43.1	131	37.4	1.905	1.819	63.05
للتسلية	77	22	140	40	133	38	1.840	0.758	61.33
للترفيه	81	23.1	123	37.7	137	39.1	1.840	0.773	61.33

يتضح من نتائج الجدول رقم (24) أن دوافع اعتماد الشباب الجامعى على الصحف جاءت على الترتيب التالى:

تقدم لى تفسيراً للأحداث بوزن نسبى (80.56)، **للحصول على معلومات جديدة** (79.60)، **لمعرفة الحقائق** (78.56)، **تخلق موضوعات جديدة للحديث** (80.46)، **تخلق موضوعات للنقاش** (73.06)، **لأنى أعتدت على ذلك** (63.05) **وتساوى دافعى التسلية والترفيه** عند (61.33)، **ثم تقدم لى حلول للمشكلات** (59.23) وأخيراً **للهروب من الواقع** (52.06). وتشير هذه النتائج إلى تقدم دوافع الفهم والتوجيه حيث جاء التعرض بهدف استيضاح ما يتعلق بالأحداث، والوقوف على ما يستجد من تطورات فى الأخبار، فى حين تراجع التعرض بدافع التسلية والترفيه فى نهاية الاختيارات.

جدول رقم (25)

يوضح تأثيرات اعتماد الشباب الجامعى على الصحف فى معرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى

المدى / تأثيرات الاعتماد	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
معرفة جهود الدولة فى مكافحة الإرهاب	138	39.4	139	39.7	73	20.9	2.185	0.754	72.83
معرفة أبعاد الأمن القومى	115	32.9	159	45.4	76	21.7	2.111	0.731	70.36
معرفة المشكلات التى تواجه الدولة	148	52.6	126	36	40	11.4	2.411	0.687	80.36
أدركت حجم المخاطر المحيطة	120	34.3	179	51.1	51	14.6	2.197	0.671	73.23
خلقت لدى الشعور بواجباتى تجاه بلدى	110	31.4	150	42.9	90	25.7	2.057	0.754	68.56
ساعدتنى على التعامل بحذر على مواقع التواصل الاجتماعى	117	33.4	147	42	86	24.6	2.088	0.757	69.6
ساعدتنى على تبادل الآراء	138	39.4	140	40	72	20.6	2.188	0.752	72.93
ساعدتنى على التفاعل فى هذه القضايا	113	32.3	156	44.6	81	23.1	2.091	0.739	69.7
معرفة دور الإعلام فى الحفاظ على الأمن القومى	117	33.4	169	48.3	64	18.3	2.151	0.704	71.7
معرفة قضايا الأمن القومى	147	42	158	45.1	45	12.9	2.291	0.681	76.36
تغير وجهة نظرى نحوالتعامل مع قضايا الأمن القومى	91	26	162	46.3	97	27.7	1.982	0.733	66.06

توضح نتائج الجدول رقم (25) التأثيرات الناتجة من اعتماد الشباب الجامعى على الصحف حيث جاءت على الترتيب التالى:

معرفة المشكلات التى تواجه الدولة بوزن نسبى (80.36)، **معرفة قضايا الأمن القومى** (76.36)، **أدركت حجم المخاطر المحيطة** (78.56)، **ساعدتنى على تبادل الآراء** (72.36)، **معرفة جهود الدولة فى مكافحة الإرهاب** (72.83)، **معرفة دور الإعلام فى الحفاظ على الأمن القومى** (71.07) **معرفة أبعاد الأمن القومى** (70.36)، **ساعدتنى على التفاعل فى هذه القضايا** (69.7)، **ساعدتنى على التعامل بحذر على مواقع التواصل الاجتماعى** (69.6)، **خلقت لدى الشعور بواجباتى تجاه بلدى** (68.56) وأخيراً **تغير وجهة نظرى نحوالتعامل مع قضايا الأمن القومى** (66.06).

جدول رقم (26)

يوضح دلالة الفروق بين المبحوثين فيما يتعلق بدوافع التعرض للصحف طبقاً للمتغيرالنوع وفقاً لاختبار "ت"

دوافع التعرض	المتغيرات	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
للحصول على معلومات جديدة	ذكور	185	2.41	0.584	0.886	0.348	0.376	غير دالة
	إناث	165	2.35	0.652				
لمعرفة الحقائق	ذكور	185	2.38	0.642	0.925	0.348	0.356	غير دالة
	إناث	165	2.32	0.732				
تقدم لى تفسيرا للأحداث	ذكور	185	2.44	0.632	0.796	0.348	0.427	غير دالة
	إناث	165	2.38	0.667				
تقدم لى حلول للمشكلات	ذكور	185	1.76	0.720	0.408	0.348	0.684	غير دالة
	إناث	165	1.79	0.736				
تخلق موضوعات للنقاش	ذكور	185	2.16	0.770	1.228	0.348	0.220	غير دالة
	إناث	165	2.26	0.723				
للهروب من الواقع	ذكور	185	1.55	0698	0.319	0.348	0.750	غير دالة
	إناث	165	1.57	0.733				
لانى اعتدت على ذلك	ذكور	185	1.81	0.731	1.033	0.348	0.302	غير دالة
	إناث	165	2.01	2.53				
للتسلية	ذكور	185	1.85	0.762	0.366	0.348	0.714	غير دالة
	إناث	165	1.82	0.7556				
للترفيه	ذكور	185	1.86	0.778	0.636	0.348	0.525	غير دالة
	إناث	165	1.81	0.769				

أوضحت نتائج الجدول رقم (26)عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث عينة الدراسة فيما يتعلق بدوافع تعرض لصحف.

جدول رقم (27)

يوضح دلالة الفروق بين المبحوثين فيما يتعلق بتاثيرات التعرض للصحف طبقاً للمتغيرالنوع وفقاً لاختبار "ت"

تأثيرات التعرض	المتغيرات	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
معرفة جهود الدولة فى مكافحة الإرهاب	ذكور	185	2.17	0.748	-0.192	348	0.848	غير دالة
	إناث	165	2.19	0.764				
معرفة أبعاد الأمن القومى	ذكور	185	2.09	0.684	-0.382	348	0.702	غير دالة
	إناث	165	2.12	0.782				
معرفة المشكلات التى تواجه الدولة	ذكور	185	2.40	0.677	-0.392	348	0.742	غير دالة
	إناث	165	2.42	0.699				
أدركت حجم المخاطر المحيطة	ذكور	185	2.14	0.660	-1.674	348	0.095	غير دالة
	إناث	165	2.26	0.679				

خلقت لدى الشعور بواجباتى تجاه بلدى	ذكور	185	2.04	0.739	- 0.223	348	0.824	غير دالة
	إناث	165	2.06	0.774				
ساعدتنى على التعامل بحذر على مواقع التواصل الاجتماعى	ذكور	185	2.05	0.738	- 0.761	348	0.447	غير دالة
	إناث	165	2.12	0.779				
ساعدتنى على تبادل الآراء	ذكور	185	2.15	0.753	- 0.837	348	0.403	غير دالة
	إناث	165	2.22	0.751				
ساعدتنى على التفاعل فى هذه القضايا	ذكور	185	2.05	0.838	- 0.856	348	0.393	غير دالة
	إناث	165	2.12	0.742				
معرفة دور الإعلام فى الحفاظ على الأمن القومى	ذكور	185	2.14	0.692	- 0.306	348	0.760	غير دالة
	إناث	165	2.16	0.718				
معرفة قضايا الأمن القومى	ذكور	185	2.25	0.681	- 0.929	348	0.354	غير دالة
	إناث	165	2.32	0.682				
تغير وجهة نظرى نحوالتعامل مع قضايا الأمن القومى	ذكور	185	1.96	0.702	- 0.558	348	0.577	غير دالة
	إناث	165	2.00	0.769				

أوضحت نتائج الجدول رقم (27) عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث عينة الدراسة فيما يتعلق بتأثيرات تعرضهم للصحف.

جدول رقم (28)

مقياس دوافع اعتماد الشباب الجامعى على الصحف لمعرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى

النوع / دوافع الاعتماد		الذكور		الإناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
الفهم	مستوى منخفض (3-4)	4	2.1	11	6.7	15	4.2
	مستوى متوسط (5-7)	95	51.3	84	50.9	179	51.1
	مستوى مرتفع (8-9)	86	46.6	70	42.4	156	44.7
التوجيه	مستوى منخفض (3-4)	44	23.9	29	17.5	73	20.6
	مستوى متوسط (5-7)	132	71.3	123	74.7	255	72.8
	مستوى مرتفع (8-9)	9	4.8	13	7.8	22	6.6
التسلية	مستوى منخفض (3-4)	51	27.5	52	31.5	103	29.4
	مستوى متوسط (5-7)	113	61	95	57.5	208	59.4
	مستوى مرتفع (8-9)	21	11.5	18	11	39	11.2

تشير نتائج الجدول رقم (28) إلى أن تعرض الشباب الجامعى للصحف بدافع الفهم فى المستوى المتوسط عند (51.1%)، المرتفع (44.7%)، ثم المستوى المنخفض عند (4.2%)، **بينما جاء الاعتماد بدافع التوجيه** فى المستوى المتوسط (72.8%)، مستوى منخفض (20.6%) والمستوى المرتفع عند (6.6%)، أما **دافع التسلية** جاء عند المستوى المتوسط (59.4%)، مستوى منخفض (29.4%) والمستوى المرتفع عند (11.2%).

جدول رقم (29)

مقياس تأثيرات اعتماد الشباب الجامعى على الصحف

لمعرفة معلومات حول قضايا الأمن القومى

تأثيرات الاعتماد / النوع	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%

المعرفية	مستوى منخفض (3-4)	18	9.8	19	11.5	37	10.5
	مستوى متوسط (5-7)	110	59.4	85	51.5	195	55.7
	مستوى مرتفع (8-9)	57	30.8	61	36.9	118	33.8
الوجدانية	مستوى منخفض (3-4)	17	9.1	14	8.6	31	8.9
	مستوى متوسط (5-7)	125	67.7	93	56.3	218	62.2
	مستوى مرتفع (8-9)	43	23.2	58	35.1	101	28.9
السلوكية	مستوى منخفض (3-5)	21	11.3	14	8.4	35	10
	مستوى متوسط (6-9)	115	62.1	94	56.9	209	59.8
	مستوى مرتفع (10-12)	49	26.6	57	34.7	106	30.2

تشير نتائج الجدول رقم (29) إلى التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب الجامعى للصحف، فجاء التأثير المعرفى عند المستوى المتوسط بنسبة (55.7%)، المرتفع (33.8%)، ثم المستوى المنخفض عند (10.5%)، بينما جاءت **التأثيرات الوجدانية** فى المستوى المتوسط (62.2%)، مستوى مرتفع (28.9%) والمستوى المنخفض عند (8.9%)، أما **التأثيرات السلوكية** جاء عند المستوى المتوسط (59.8%)، مستوى مرتفع (30.2%) والمستوى المنخفض عند (10%).

جدول رقم (30)

يوضح رؤية الشباب الجامعى الجهات المسؤلة عن الحفاظ على الأمن القومى

النوع / الجهات المسئولة	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
السلطة التنفيذية	30	16.2	39	23.6	69	19.7
السلطة التشريعية	22	11.8	19	11.5	41	11.7
السلطة القضائية	28	15.1	19	11.5	47	13.4
القوات المسلحة	41	22.1	36	21.8	77	22
الأحزاب السياسية	13	7	12	7.2	25	7.1
وسائل الإعلام	40	21.6	25	15.1	65	18.5
المجتمع المدنى	21	11.3	10	6	31	8.8
كل ما سبق	123	66.4	111	67.2	234	66.8

يتضح من نتائج الجدول رقم (30) أن أكثر من ثلثى العينة قد أجمعوا على عبارة **كل ما سبق** بنسبة (66.8%) فيما يتعلق بالجهات المسئولة عن الحفاظ على الأمن القومى، ثم **القوات المسلحة** (22%) ثم **السلطة التنفيذية** (19.7%)، **يليها وسائل الإعلام** (18.5%)، **السلطة القضائية** (13.4%)، وجاءت **السلطة التشريعية** بنسبة (11.7%)، ثم **المجتمع المدنى** (8.8%) وأخيراً **الأحزاب السياسية** (7.1%).

جدول رقم (31)

يوضح مصادر معلومات الشباب الجامعى عن قضايا الأمن القومى

النوع / المصادر	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التليفزيون الرسمى	**79**	**42.7**	**71**	**43**	**150**	**42.8**
الفضائيات العربية	**64**	**34.5**	**41**	**24.8**	**105**	**30**
الصحف القومية	**36**	**19.4**	**31**	**18.7**	**67**	**19.1**
الصحف الخاصة	**33**	**17.8**	**33**	**20**	**66**	**18.8**
الإذاعة المصرية	**20**	**10.8**	**26**	**15.7**	**46**	**13.1**
المواقع الإخبارية	**76**	**41**	**60**	**36.3**	**136**	**38.8**
الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية	**39**	**21**	**22**	**13.3**	**61**	**17.4**
الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة	**40**	**21.6**	**39**	**23.6**	**79**	**55.5**
الندوات العامة	**9**	**4.8**	**11**	**6.6**	**20**	**5.7**

أوضحت نتائج الجدول رقم (31) تصدر **الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة** لمصادر معلومات الشباب الجامعى عن قضايا الأمن القومى بنسبة (55.5%)، يليها **التليفزيون الرسمى** بنسبة (42.8%)، **المواقع الإخبارية** (38.8%)، **الفضائيات العربية** (30%) **الصحف القومية** (19.1%)، **الصحف الخاصة** (18.8%)، **الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية** (17.4%)، **الإذاعة المصرية** (13.1%)، وأخيراً **الندوات العامة** بنسبة (5.7%). ويشير ما سبق إلى اعتماد المبحوثين على المصادر الرسمية فى الحصول على المعلومات المرتبطة بقضاياً الأمن القومى، والتى تعرض حقائقها من خلال الجهات ذات الصلة، لحساسية المعلومات ولضمان استيفاءها من مصادرها.

جدول رقم (32)

يوضح درجة معرفة الشباب الجامعى بقضايا الأمن القومى

درجة المعرفة / القضايا	أعرف إلى درجة كبيرة		أعرف إلى درجة توسطة		أعرف إلى درجة قليلة		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%			
سد النهضة والأمن المائى	133	38	164	46.9	53	15.1	**2.228**	0.693	74.26
إرتفاع الأسعار وأزمة الدولار	260	74.3	85	24.3	5	1.4	2.728	0.476	90.93
الفتنة الطائفية	199	65.9	120	34.3	31	8.9	2.480	0.654	82.66
مكافحة العمليات الإرهابية	165	47.1	149	42.6	36	10.3	2.368	0.663	78.93
حماية الحدود من التهديدات الخارجية	80	22.9	186	53.1	84	24	1.988	0.685	66.26
الاهتمام بتسليح الجيش بأسحلة حديثة	81	23.1	150	42.9	119	34	1.891	0.749	63.03
التصدى للشائعات المغرضة والإعلام المضلل	120	34.3	149	42.6	81	23.1	2.111	0.750	70.36
التطرف الفكرى	102	29.1	150	42.9	98	28	2.011	0.756	67.03
العلاقات الدبلوماسية	59	16.9	180	51.4	111	31.7	1.851	0.681	16.7

بين مصر والدول العربية والأجنبية									
العلاقات المصرية الخارجية	78	22.3	170	48.7	101	28.9	1.934	0.714	64.46
أزمة السكر والسلع التموينية	271	77.4	68	19.4	11	3.1	2.742	0.504	91.4
تسريب امتحانات الثانوية العامة	239	68.3	83	23.7	28	0.8	2.602	0.632	86.73
حروب الجيل الرابع والأمن الفكرى	111	31.7	136	38.9	103	29.4	2.022	0.782	67.4
الهجرة غير الشرعية	158	45.1	151	43.1	41	11.7	2.334	0.676	77.8
الصحة وأزمات البان الأطفال والمحاليل الطبية	155	44.3	138	39.4	57	16.3	2.280	0.727	76

أشارت نتائج الجدول رقم (32) إلى تقدم **قضية أزمة السكر والسلع التموينية** عند وزن نسبى (91.4%)، يليها **إرتفاع الأسعار وأزمة الدولار** (90.93%)، **تسريب امتحانات الثانوية العامة** (86.73%)، **الفتنة الطائفية** (82.66%)، **مكافحة العمليات الإرهابية** (78.93%)، **الهجرة غير الشرعية (77.8%)**، **قضايا الصحة وأزمات البان الأطفال والمحاليل الطبية (76%)**، **سد النهضة والأمن المائى** (74.26%)، **التصدى للشائعات المغرضة والإعلام المضلل** (70،36%)، **حروب الجيل الرابع والأمن الفكرى** (67.04%)، التطرف الفكرى (67.03%)، **حماية الحدود من التهديدات الخارجية** (66.26%)، **العلاقات المصرية الخارجية** (64.46%)، **الاهتمام بتسليح الجيش بأسلحة حديثة** (63.03%)، وأخيراً **العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية والأجنبية عند نسبة (16.7%)**

جدول رقم (33)

يوضح دلالة الفروق بين المبحوثين فيما يتعلق بمستوى معرفة المبحوثين بقضايا الأمن القومى طبقاً للمتغيرالنوع وفقاً لاختبار "ت"

مستوى المعرفة	المتغيرات	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
سد النهضة والأمن المائى	ذكور	185	2.18	0.693	-1.126	0.348	0.261	غير دالة
	إناث	165	2.27	0.692				
إرتفاع الأسعار وأزمة الدولار	ذكور	185	2.74	0.460	0.722	0.348	0.471	غير دالة
	إناث	165	2.70	0.494				
الفتنة الطائفية	ذكور	185	2.53	0.642	1.674	0.348	0.095	غير دالة
	إناث	165	2.41	0.663				
مكافحة العمليات الإرهابية	ذكور	185	2.43	0.657	-0.837	0.348	0.403	غير دالة
	إناث	165	2.40	0.669				
حماية الحدود من التهديدات الخارجية	ذكور	185	1.94	0.861	-1.233	0.348	0.218	غير دالة
	إناث	165	2.03	0.688				
الاهتمام بتسليح الجيش بأسلحة حديثة	ذكور	185	1.81	0.758	-1.99	0.348	0.047	دالة
	إناث	165	1.97	0.732				
التصدى للشائعات المغرضة والإعلام المضلل	ذكور	185	2.18	0.743	1.917	0.348	0.056	دالة
	إناث	165	2.03	0.725				
التطرف الفكرى	ذكور	185	2.00	0.769	-.157	0.348	0.875	غير دالة
	إناث	165	2.01	0.744				
العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول	ذكور	185	1.74	0.566	-3.102	0.348	0.002	دالة

العربية والأجنبية	إناث	165	1.96	0.693				
الصحة وأزمات البان الأطفال والمحاليل الطبية	ذكور	185	2.28	0.742	0.029	0.348	0.977	غير دالة
	إناث	165	2.27	0.712				
العلاقات المصرية الخارجية	ذكور	185	1.88	0.670	- 1.246	0.348	0.213	غير دالة
	إناث	165	1.98	0.760				
أزمة السكر والسلع التموينية	ذكور	185	2.77	0.477	1.396	0.348	0.163	غير دالة
	إناث	165	1.70	0.532				
تسريب امتحانات الثانوية العامة	ذكور	185	2.65	0.596	1.777	0.348	0.076	غير دالة
	إناث	165	2.53	0.661				
حروب الجيل الرابع والأمن الفكرى	ذكور	185	2.00	0.783	- 0.441	0.348	0.659	غير دالة
	إناث	165	2.2.04	0.783				
الهجرة غير الشرعية	ذكور	185	2.41	0.662	2.253	0.348	0.025	دالة
	إناث	165	2.24	0.684				

يتضح من نتائج الجدول رقم (33) وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى معرفتهم بقضايا الأمن القومى على النحو التالى:

- **الاهتمام بتسليح الجيش بأسحلة حديثة** حيث بلغت قيمة ت (**- 1.99**) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.047)، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط (1.81) مقابل الإناث بمتوسط (1.67).

- **التصدى للشائعات المغرضة والإعلام المضلل** حيث بلغت قيمة ت (**1.617**) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.047)، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط (2.18) مقابل الإناث بمتوسط (2.03).

- **العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية والأجنبية** حيث بلغت قيمة ت (**3.102**) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.002)، وجاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط (1.96) مقابل الذكور بمتوسط (1.74).

- **الهجرة غير الشرعية** حيث بلغت قيمة ت (**2.253**) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.025)، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط (2.41) مقابل الإناث بمتوسط (2. 24).

جدول رقم (34)

يوضح مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا الأمن القومى وفقاً لمتغير النوع

النوع / مستوى المعرفة	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوى معرفة منخفض (15-24)	8	4.3	5	3	13	3.7
مستوى معرفة متوسط (25-35)	109	58.9	97	58.9	206	58.8
مستوى معرفة مرتفع (36-45)	68	36.8	63	38.1	131	37.5
المجموع	185	100	165	100	350	100

كا^2= 0.441	درجة الحرية = 2	ا لمعنوية = 0.802

أشارت نتائج الجدول رقم (34) إلى أن مستوى معرفة الشباب الجامعى بقضايا الأمن القومى بلغت المستوى المتوسط عند نسبة (58.8%)، يليها مستوى مرتفع بنسبة (37.5%)، ومستوى منخفض(3.7%).

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له **(أمانى عمر الحسينى، 2015: 38)** حيث جاء مستوى المعرفة متوسط بنسبة (55.7%) ومرتفع (25%) ومنخفض (19.3%)، فى حين **اختلفت** مع ما توصلت له **(ماجدة مراد، 2012: 73- 146)** حيث بلغ مستوى المعرفة المرتفع (46.1%) يليه المتوسط (45.6%) والمنخفض (8.3%).

جدول رقم (35)

يوضح توجهات الشباب الجامعى نحو الدور الفاعل للصحف فى الحفاظ على الأمن القومى

درجة الاتفاق / العبارات	أتفق إلى درجة كبيرة		أتفق إلى درجة متوسطة		أتفق إلى درجة قليلة		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى
	ك	%	ك						
تعريف الجمهور بمفهوم وأبعاد الأمن القومى ودوره فى الحفاظ عليه	157	44.9	156	44.6	37	10.6	2.342	0.661	78.06
ممارسة الحرية المطلقة للصحافة دون قيود	101	28.9	153	43.7	96	27.4	2.014	0.751	67.13
الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى	191	54.6	127	36.3	32	9.1	2.454	0.657	81.8
التحيز لرأى أو لفكرة أو لجماعة أو فصيل سياسى	72	20.6	140	40	138	39.4	1.811	0.752	60.36
نشر ثقافة موازية مواجهة للإعلام المضلل	143	40.9	136	38.9	71	20.3	2.205	0.755	73.5
تجاهل ما ينشر بوسائل الإعلام الدولية من أخبار غير حقيقية	124	35.4	141	40.3	85	24.3	2.111	0.765	70.36
تقديم المعلومات المدققة من المصادر الرسمية	165	47.1	135	38.6	50	14.3	2.328	0.712	77.6
الابتعاد عن نشر كل ما يتعلق بقضايا الأمن القومى	86	24.6	136	38.9	128	36.6	1.880	0.773	62.66
مواجهة وسائل الإعلام التى تحض على العنف والتحريض والكراهية	176	50.3	120	34.3	54	15.4	2.348	0.732	78.26
الإستمرار فى نشر ما تراه الصحيفة صحيحاً ومتفقاً مع سياستها التحريرية	127	36.3	132	37.7	91	26	2.102	0.783	70.06
التنظيم القانونى والذاتى للصحافة والإعلام	142	40.6	140	40	68	19.4	2.211	0.746	73.7

تغليب رأى الصيفة على المصلحة العليا للمجتمع والدولة	91	26	119	34	140	40	1.860	0.801	62.00

يوضح الجدول رقم (35) درجة اتفاق الشباب الجامعى على الدور الفاعل للصحف فى الحفاظ على الأمن القومى حيث بلغ الوزن النسبى لعبارة **الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى** (81.8)، يليها **مواجهة وسائل الإعلام التى تحض على العنف والتحريض والكراهية** (78.26)، ثم **تعريف الجمهور بمفهوم وأبعاد الأمن القومى ودوره فى الحفاظ عليه (78.06)، تقديم المعلومات المدققة من المصادر الرسمية** (77.6)، **التنظيم القانونى والذاتى للصحافة والإعلام** (73.7)، **نشر ثقافة موازية مواجهة للإعلام المضلل** (73.5)، **تجاهل ما ينشر بوسائل الإعلام الدولية من أخبار غير حقيقية** (70.36)، **الإستمرار فى نشر ما تراه الصحيفة صحيحاً ومتفقاً مع سياستها التحريرية** (70.06)، **ممارسة الحرية المطلقة للصحافة دون قيود** (67.13)، **الابتعاد عن نشر كل ما يتعلق بقضايا الأمن القومى** (62.66)، **تغليب رأى الصيفة على المصلحة العليا للمجتمع والدولة** (62.00)، وأخيراً **التحيز لرأى أو لفكرة أو لجماعة أو فصيل سياسى** (6.0.36).

جدول رقم (36)

يوضح درجة اتفاق الشباب الجامعى على الدور الفاعل للصحف فى الحفاظ على الأمن القومى

النوع / درجة الاتفاق	الذكور		الإناث		المجدموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة اتفاق منخفض (15-24)	8	4.3	7	4.2	15	4.3
درجة اتفاق متوسط (25-35)	148	80	120	72.8	268	76.6
درجة اتفاق مرتفع (36-45)	29	15.7	38	23	67	19.1
المجموع	185	100	165	100	350	100

يتضح من نتائج الجدول رقم (36) أن درجة اتفاق الشباب الجامعى على الدور الفاعل للصحف فى الحفاظ على الأمن القومى جاءت فى مستوى متوسط بنسبة (76.6%)، يليها مستوى مرتفع (19.1%)، وأخيراً مستوى منخفض (4.3%).

جدول رقم (37)

مقترحات الشباب الجامعى لتطوير أداء الصحف فى معالجة قضايا الأمن القومى

المقترحات	ك	%
الإلتزام بالمصداقية	291	83.1
تدريب الكوادر الصحفية على تناول قضايا الأمن القومى	161	46
الاهتمام بإراز الموضوعات المتعلقة بالأمن القومى	98	28
إلحاق الصحفيين بدورات عن الأمن القومى بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية	130	37.1

نشر الحقائق ومواجهة الشائعات	208	59.4
الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية	174	49.7
ن= 350		

تشير نتائج الجدول رقم (37) إلى مقترحات الشباب الجامعى لتطوير أداء الصحف فى معالجة قضايا الأمن القومى، حيث تصدر **الإلتزام بالمصداقية** عند نسبة (83.1%)، يليها **نشر الحقائق ومواجهة الشائعات** (59.4%)، ثم **الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية** (49.7%)، فى حين جاء مقترح **تدريب الكوادر الصحفية على تناول قضايا الأمن القومى** عند نسبة (46%)، بينما **إلحاق الصحفيين بدورات عن الأمن القومى بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية** (37.1%)، وأخيراً **الاهتمام بإراز الموضوعات المتعلقة بالأمن القومى** بنسبة (28%).

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

<u>الفرض الأول:</u>

تختلف كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضايا الأمن القومى باختلاف خصائصهم الديموجرافية.

جدول رقم (38)

يوضح دلالة الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة فيما يتعلق بكثافة التعرض ومستوى المعرفة طبقاً للمتغيرى النوع ومحل الإقامة وفقاً لاختبار"ت"

كثافة التعرض للصحف المطبوعة	المتغيرات		العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
	النوع	ذكور	185	1.87	0.542	0.947	0.348	0.344	غير دالة
		إناث	165	1.93	0.596				
	الإقامة	حضر	158	1.96	0.539	0.177	0.348	0.077	غير دالة
		ريف	192	1.85	0.587				
كثافة التعرض للصحف الإلكترونية	المتغيرات		العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
	النوع	ذكور	185	1.75	0.619	0.087	0.348	0.931	غير دالة
		إناث	165	1.74	0.650				
	الإقامة	حضر	158	1.96	0.655	1.406	0.348	0.161	غير دالة
		ريف	192	1.79	0.612				

مستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى	المتغيرات		العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
	النوع	ذكور	185	2.32	0.554	0.464	0.348	0.643	غير دالة
		إناث	165	2.35	0.538				
	الإقامة	حضر	158	2.34	0.526	0.144	0.348	0.886	غير دالة
		ريف	192	2.33	0.563				

أوضحت نتائج الجدول رقم (38) عدم وجود فروق ذات دلالة بين المبحوثين من حيث النوع ومحل الإقامة فيما يتعلق بكثافة التعرض للصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية ومستوى المعرفة.

جدول رقم (39)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين وكثافة التعرض للصحف المطبوعة والإلكترونية ومستوى المعرفة وفقاً لتحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	منخفض	متوسط	مرتفع	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة الحرية	المعنوية	الدلالة
	المتوسط	المتوسط	المتوسط						
كثافة التعرض للصحف المطبوعة	2.019	1.860	1.184	2.019	1.010	3.166	2	0.043	دالة *
كثافة التعرض للصحف الإلكترونية	-	-	-	0.647	0.324	**0.806**	**2**	**0.447**	غير دالة
مستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى	-	-	-	0.115	0.058	**0.192**	**2**	**0.825**	غير دالة

يتضح من نتائج الجدول رقم (39) وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى وكثافة التعرض للصحف المطبوعة حيث بلغت قيمة ف (3.166) وهى دالة عند مستوى معنوية (0.043)، ولمعرفة مصدر التباين بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية تم إجراء الاختبارات البعدية Post Hoc Testes وإجراء المقارنات الثنائية وفقاً للمستوى الاقتصادى كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (40)

يوضح مصدر التباين بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	معدل التعرض المقارن	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	المغنوية
منخفض	متوسط	0.072	*0.159	0.028
	مرتفع	0.079	*0.175	0.029

متوسط	مرتفع	0.073	0.0.16	0.826

أثبتت الاختبارات البعدية وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل المجموعات الآتية :

- (منخفض - متوسط) حيث بلغ مستوى المعنوية (0.028) وجاءت الفروق لصالح ذوات التعرض المنخفض عند متوسط حسابى (2.019) يليه ذوات التعرض المتوسط بمتوسط (1.860).

- (منخفض – مرتفع) حيث بلغ مسنوى المعنوية (0.029) وجاءت الفروق لصالح ذوات التعرض المنخفض عند متوسط حسابى (2.019) ثم ذوات التعرض المرتفع بمتوسط (1.184).

وعليه فقد ثبتت صحة الفرض الأول جزئياً فيما يتعلق بوجود علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين وكثافة التعرض للصحف المطبوعة.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام الشباب الجامعى للصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومى.

جدول رقم (41)

المتغيرات		المعرفة بقضايا الأمن القومى		
		قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
كثافة التعرض	للصحف المطبوعة	0.161	0.002	دالة
	للصحف الإلكترونية	0.130	0.015	دالة

تشير نتائج الجدول رم (41) إلى:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للصحف المطبوعة والمعرفة بقضايا الأمن القومى، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.161) للصحف المطبوعة وهى دالة عند مستوى معنوية (0.002) وهى علاقة طردية ضعيفة.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للصحف الإلكترونية والمعرفة بقضايا الأمن القومى، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.130) للصحف الإلكترونية وهى دالة عند مستوى معنوية (0.015) وهى علاقة طردية ضعيفة.

وعليه فقد ثبتت صحة الفرض الثانى كلياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد الشباب الجامعى على الصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومى.

جدول رقم (42)

المتغيرات	المعرفة بقضايا الأمن القومى		
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
الاعتماد على الصحف المطبوعة والإلكترونية	0.139	**0.009**	**دالة**

تشير نتائج الجدول رقم (42) إلى:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على الصحف المطبوعة والمعرفة بقضايا الأمن القومى، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون على (0.139) للصحف المطبوعة وهى دالة عند مستوى معنوية (0.009) وهى علاقة طردية ضعيفة.

وعليه فقد ثبتت صحة الفرض الثالث كلياً.

الفرض الرابع: تتأثر العلاقة بين كثافة استخدام الشباب الجامعى للصحف المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومى بمتغيرات:

أ- مدى الاعتماد على هذه الصحف كمصدر للمعلومات.

ب- درجة الإستغراق أثناء القراءة والاستخدام.

ج- درجة الاهتمام بمتابعة قضايا الأمن القومى.

د- أهداف الاعتماد على هذه الصحف.

هـ- تقييم فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى.

جدول رقم (43)

مستوى المعرفة	التعرض	كثافة التعرض للصحف المطبوعة	
	المتغيرات الوسيطة	الارتباط الجزئى	مستوى المعنوية
المعرفة بقضايا الأمن القومى	**مدى الاعتماد على الصحف**	0.144	**0.007**
	الإستغراق	0.139	**0.010**
	الاهتمام بقضايا الأمن القومى	0.147	**0.006**
	الاعتماد بهدف الفهم	0.141	**0.009**
	الاعتماد بهدف التوجيه	0.134	**0.013**
	الاعتماد بهدف التسلية	0.157	**0.003**
	فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى	0.170	**0.002**

تشير نتائج الجدول رقم (43) إلى ما يلى:

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **مدى الاعتماد** (0.144) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **مدى الاعتماد** (0.161) مما

يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الإستغراق** (0.139) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الإستغراق** (0.161) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاهتمام بقضايا الأمن القومى** (0.147) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاهتمام بقضايا الأمن القومى** (0.161) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاعتماد بهدف الفهم** (0.141) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاعتماد بهدف الفهم** (0.161) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاعتماد بهدف التوجيه** (0.134) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاعتماد بهدف التوجيه** (0.161) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاعتماد بهدف التسلية** (0.157) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاعتماد بهدف التسلية** (0.161) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى** (0.170) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى** (0.161) مما يشير إلى إضعافه العلاقة بين المتغيرين.

جدول رقم (44)

مستوى المعرفة	التعرض	كثافة التعرض للصحف الإلكترونية	
	المتغيرات الوسيطة	الارتباط الجزئى	مستوى المعنوية
المعرفة بقضايا الأمن القومى	مدى الاعتماد على الصحف	0.119	**0.026**

	الإستغراق	0.0102	**0.059**
	الاهتمام بقضايا الأمن القومى	0.116	**0.031**
	الاعتماد بهدف الفهم	0.130	**0.016**
	الاعتماد بهدف التوجيه	0.121	**0.024**
	الاعتماد بهدف التسلية	0.114	**0.033**
	فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى	0.129	**0.018**

تشير نتائج الجدول رقم (44) إلى ما يلى:

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **مدى الاعتماد** (0.119) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **مدى الاعتماد** (0.130) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية ، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الإستغراق** (0.102) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الإستغراق** (0.130) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاهتمام بقضايا الأمن القومى** (0.116) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاهتمام بقضايا الأمن القومى** (0.130) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاعتماد بهدف الفهم** (0.130) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاعتماد بهدف الفهم** (0.130) مما يشير إلى عدم وجود تأثير له على العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاعتماد بهدف التوجيه** (0.121) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاعتماد بهدف التوجيه** (0.130) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **الاعتماد بهدف التسلية** (0.114) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **الاعتماد بهدف التسلية** (0.130) مما يشير إلى تدعيمه العلاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيمة الارتباط بين متغيرى كثافة تعرض الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية، ومستوى المعرفة بقضايا الأمن القومى باستبعاد تأثير متغير **فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى** (0.129) وهى أقل قيمة من الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير **فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى** (0.130) مما يشير إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين.

ثالثاً: مناقشة النتائج

استهدفت الدراسة التعرف على مستويات تعرض الشباب الجامعى للصحف المطبوعة والإلكترونية، و مدى اعتمادهم عليها فى الحصول على معلومات حول قضايا الأمن القومى، وقدرة هذه الصحف على تضييق فجوة المعرفة بين مختلف فئات الشباب الجامعى، كما استهدفت التعرف على معدلات قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية، وكلك أكثرها تفضيلاً، وأسباب التفضيل، وكذلك الكشف عن دوافع وتأثيرات اعتماد المبحوثين على الصحف المطبوعة والإلكترونية، ومدى إستغراقهم فى القراءة، والتعرف على مصادر معلومات المبحوثين عن قضايا الأمن القومى، ومعدلات متابعة المبحوثين لها، وأخيراً التوصل إلى مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الصحف المطبوعة والإلكترونية فيما تنشره عن قضايا الأمن القومى.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات جاءت على النحو التالى:

- كثافة تعرض الشباب الجامعى لكل من الصحافة المطبوعة والإلكترونية بدرجة متوسط عند (66.9%)، و (53.7%) على التوالى.

- تزايد حرص الشباب الجامعى على التعرض للصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية للصحف الخاصة مثل موقع اليوم السابع، والمصرى اليوم، والصحف القومية مثل بوابة الإهرام، ذلك لسرعة توفيرها للأخبار، وسهولة التفاعل، وإتاحة المقاطع المصورة بما يزيد من مصداقيتها لدى المستخدمين، إضافة لما تتميز به الصف الخاصة من تنوع فى عرض وجهات النظر لمختلف التيارات، وهو ما قد يصعب فى مواقع الصحف القومية وبواباتها، وهو ما أكدته أسباب تفضيل الشباب الجامعى عينة الدراسة حيث جاءت معرفة الأحداث الجارية، و سهولة القراءة، ثم توفير المقاطع المصورة فى مقدمة أسباب تفضيل الشباب الجامعى للصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.

- توزعت درجات مقياس استغراق الشباب الجامعى فى قراءة الصحف فى المستوى المتوسط بنسبة (52.9%)، المستوى المرتفع (39.4%)، والمستوى المنخفض عند (7.7%)، فى حين توزعت درجات اهتمامهم بمتابعة قضايا الأمن القومى إلى درجة

متوسطة بنسبة (68.3%)، درجة كبيرة بنسبة (22.9%)، وعدم الاهتمام مطلقاً عند (8.9%).

- جاءاعتماد الشباب الجامعى على الصحف لمتابعة قضايا الأمن القومى عند درجة متوسطة، ثم بدرجة كبيرة، فى حين تركزت دوافع التعرض سواء للفهم، أوالتوجيه، أو التسلية عند مستوى االمتوسط.

وكذلك تأثيرات التعرض، حيث جاء التأثير المعرفى، والوجداني، والسلوكي عند المستوى المتوسط .

- أرجع الشباب الجامعى عينة الدراسة الجهات المسئولة عن الحفاظ على الأمن القومى للجهات الرسمية، حيث جاءت القوات المسلحة، تليها السلطة التنفيذية، ثم وسائل الإعلام، ثم السلطة القضائية، والسلطة التشريعية، فى حين تراجعت مؤسسات المجتمع المدنى والأحزاب السياسية.

- أوضحت النتائج وجود علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين وكثافة التعرض للصحف المطبوعة.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام الشباب الجامعى للصحافة المطبوعة والإلكترونية واعتمادهم عليها ومستوى معرفتهم بقضايا الأمن القومى.

- تتأثر العلاقة بين كثافة استخدام الشباب الجامعى للصحف المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومى بمتغيرات الاعتماد، و درجة الإستغراق فى القراءة، ودرجة الاهتمام بمتابعة قضايا الأمن القومى، وأهداف الاعتماد على هذه الصحف، وتقييم فاعلية دور الصحف فى الحفاظ على الأمن القومى

مقترحات الدراسة:

تثير هذه الدراسة أهمية التركيز على اجراء بحوث فى مجالات الإعلام الأمنى، والأمن الفكرى، والأمن القومى على المجتمع المصرى وتحديداً الفئات الأكثراً استهدافاً كالمراهقين والشباب، وهو ما يستدعى أيضاً الاتجاه نحو تضمين مقرر عن الأمن القومى فى مرحلة الدراسة الجامعية لتبصير الطلاب وتوعيتهم ولإجراء نوع من التحصين لأفكار هذه الفئات خاصة فى ظل المحاولات المستمرة لإستقطابهم، وكذلك فى ظل ما يواجهه المجتمع المصرى من تحديات ومخاطر أمنية قائمة تحارب من خلالها الدولة المصرية الإرهاب والتطرف الفكرى.

هوامش الدراسة:

1- ريهام رأفت سيد أحمد، **معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياه النيل واتجاهات الجمهور نحوها،** رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: معهد البحوث والدراسات العربية) 2015، ص ص 100- 126.

2- فرناز عطية، **رؤية لمفهومى العرقية والأمن القومى،** المجلة الجنائية القومية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثامن والخمسون، العدد الثالث، نوفمبر 2015، ص ص 87- 123.

3- إبراهيم عبد القادر **محمد، التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن الوطنى الأردنى فى الفترة (1999 -2013): دراسة حالة،** (جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب والعلوم، 2013) ص ص 165 – 170.

4- Nazir Hussain, **The Role of Media in National Security: A Case Study of 1998 Nuclear Explosions by Pakistan,** (SASSI) South Asian Strategic Stability Instite Research Report 20, (London: June 2008) P.7.

5- عبدالصادق حسن عبدالصادق، **العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى البحرينى لتقنيات الهاتف الخلوى ومستوى معرفته بالأحداث الجارية: دراسة ميدانية فى إطار نظرية فجوة المعرفة،** مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد 151، السنة 39، أكتوبر 2013، ص ص 169 – 224.

6- Sei-Hil, Kim. **Testing the Knowledge Gap Hypothesis in South Korea: Traditional News Media**, the Internet, and Political Learning, International Communication Association, 2007 Annual Meeting, pp,1-26.

Available at: http//web.ebscohost.com/ehost.

7- عبد العزيز السيد عبدالعزيز، **التعرض للصحف المصرية وعلاقته بمستوى المعرفة بأزمة المياه لدى عينة من القراء،** المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، المجلد العاشر، العدد الرابع ،يوليو – ديسمبر 2011، ص ص 371 – 413.

8- غادة عبدالتواب اليمانى، **المعرفة المكتسبة من الصحف المصرية عن أنشطة العمل الخيرى لدى القراء المهتمين بخدماته: دراسة تطبيقية مقارنة بين جريدتى الأخبار والمصرى اليوم،** المجلة العربية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود: كلية الآداب، العدد السابع، مايو 2011، ص ص 95 – 186.

9- نهى عاطف العبد، **العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية فى الفضائيات العربية ومستويات معرفة الرأى العام بقضايا الإصلاح السياسى فى مصر،** دراسات فى الإعلام الفضائى فى ضوء النظريات المعاصرة، دار الفكر العربى، ط1، 2011.

10- همت حسن عبدالمجيد، روبا فيصل عبدالعزيز، **تعرض الجمهور الكويتى لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى المعرفة بالأحداث الخارجية: دراسة ميدانية فى إطار نظرية فجوة المعرفة،** المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، المجلد العاشر، العدد الثالث، يناير – يونيو 2011، ص ص 399 – 453.

11- صفا فوزى، **علاقة التعرض لوسائل الاتصال بمستوى المعرفة الصحية لدى الجمهور المصرى بموضوع أنفلونزا الخنازير: دراسة مسحية فى إطار نظرية فجوة المعرفة،** المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، المجلد العاشر، العدد الأول ، يناير – يونيو 2010، ص ص 195 – 272.

12- همت حسن السقا، **اختلاف المعرفة المكتسبة من سائل الإعلام بالتطبيق على العنف ضد المرأة،** المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2007.

13- Lui Yung, William P. Eveland Jr, **Education need for Cognition and Campaign interest as Moderating of News Effects on political Knowledge: an analysis of the Knowledge Gap,** Journalism and mass communication Quarterly , Winter 2005, Vol. 82, Issue 4, pp. 910 – 929.

14- إنتصار محمد السيد سالم، **تأثير التعرض للصحافة المطبوعة والإعلام الإلكترنى على تقييم الشباب الجامعى للأداء السياسى،** المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2013، ص ص 381- 438.

15- Marta, Fraile, **Widening or Reducing the knowledge Gap? Testing The media Effects on political knowledge in Spain (2004- 2006),** International journal of Press / political, Vol.16, Issue.2, 2011, pp 136 – 184.

16- ولاء محمد الناغى، **دور الصحافة والتليفزيون فى إكساب الشباب الجامعى المعرفة بقضايا حقوق الإنسان،** رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس:قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا والطفولة، 2010.

17- أيمن محمد بريك، **دور الصافة الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الإصلاح فى مصر: دراسة ميدانية،** رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية : سم الصحافة والإعلام، 2009).

18- خالد صلاح الدين، دور **الإعلام التقليدى والجديد فى فى تشكيل معارف الرأى العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها فى مصر: فى إطار تحليل الخطاب الإعلامى ونظرية الاعتماد،** المؤتمر العلمى الخامس عشرلكلية الإعلام بعنوان "الإعلام وقضايا الإصلاح فى المجتمعات العربية: الواقع والتحديات"، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو 2009).

19- أمين أبو وردة، **أثرالمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والإنتماء السياسى،** رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة النجاح الوطنية: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2007).

20- Kim, Sei-Hill, "**Testing the Knowledg Gap Hypothesis in South Koria: Traditional News Media, the Internet, and Leaning",** Public Opinion Rsearch, Vol.20, Issue 2, Summer 2008, PP. 193- 210.

21- هبة شاهين، **اعتماد الشباب الجامعى على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية،** المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد السابع، العدد الأول يناير – يوليو 2006.

22- أحمد زايد، **الشباب والثورة تأصيل سوسيولوجى،** المؤتمر السنوى الرابع عشر (مصر فى مفترق الطرق ما بين الحاضر والمستقبل 14- 16 مايو 2012)، المجلد الأول، (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، 2015).

23- صلاح الدين سليم، **الأمن القومى كقيد على حرية التعبير: حقوق الإنسان فى القانون والممارسة،** تحرير: د.على الصاوى، مشروع دعم القدرات فى مجال حقوق الإنسان "بناء"، (القاهرة: 2006) ص 279.

24- (Manshour, Varasteh, **Understating Irn's national Security Doctrine:The new Millennium**, Leicestershire: Mortada 2013, p.4.

25- عماد عواد، **المواطنة والأمن القومى، مجلة مركز بحوث الشرطة، أكاديمية مبارك للأمن،** العدد الخامس والثلاثون، يناير 2009، ص ص 477 – 502.

26- عبدالمعطى زكى، **الأمن الفومى قراءة فى المفهوم والأبعاد، المعهد المصرى للدراسات السياسية والإستراتيجية،** 2016، ص ص 1- 9.

27- عبدالمنعم المشاط، **اقتراب متكامل: ألأمن القومى المصرى عقب ثورة 30 يونيو،** مجلة السياسة الدولية،

العدد 198، 2014.

28- ريهام رأفت سيد أحمد على، **مرجع سابق**، ص 201.

29- سامح أبوهشيمة، **الإعلام والأمن القومى**، ندوة المرأة المصرية أمن قومى، وحدة مناهضة العنف والتحرش ضد المرأة: جامعة بنى سويف، 30 مارس 2017.

30- حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، ط4(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004) ص ص 366- 388.

31- Joo- Young Jung,"**Media Dependency**", In:(Oxford Bibliographies) ,2013,At[http// www. Oxford Bibliographies.com/view/document/obo].

32- Daniel Riffe, Stephen Lacy and Miron Varouhakis, "**Media System Dependency Theory and Using The Internet For In- Depth, specialized Information**", 11 January 2008, At[[http// www.scripps ohiou.edu/wjamcr/Vol 11//llb.html]

33- محمد منير حجاب، **"نظريات الاتصال"** ط1(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص302.

34- Stanley J. Baran, Dennis K. Davs, **Mass Communication Theory: Foundation, Fermentm, and Future**, Sixth Edition, 2012, p p 288 – 291.

35- حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص ص 325- 329.

6-Yang Lin, Media Dependency Theory Communications, Encyclopædia Britannica, at(https://www.britannica.com/topic/media-dependency-theory)

، Dec 17, acces at 2015, Feb 03, 2017

37- فاطمة القليني، محمد شومان، الاتصال الجماهيرى اتجاهات نظرية ومنهجية، ط1 (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2009) ص143.

38- Tichenor, p., Danohue, G., & Olien, **"Mass mdia Flow and Differencial Growth in Knowledge",** Public Opinion Quarterly, 1970, p.70.

39حسن عماد مكاوى، عاطف عدلى العبد، نظريات الإعلام، (جامعة القاهرة: مركز التعليم المفتوح، 2007) ص 419.

40- حسن عماد، ليلى حسين، مرجع سابق، ص 340.

41- .utwente.nl, **Knowledge Gap: increasing gap between higher and lower educated people**, Media, Culture, and Society, 2015, acces at, Feb 02, 2017,

42- "Trends In News Consumption: 1991-2012 Education In Change News Landscape, Even Television is vulnerabl", (The Pew Research Center for the People and Press), 27 September 2012, p.p 1-48.

43- أمير سمير طه، **"التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة فى إطار المسؤلية الاجتماعية"**، فى: المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر"الإعلام بين الحرية والمسؤلية"، الجزء الأول، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو 2008).

44- نفس المرجع السابق، ص 159.

45- هناء فاروق، **دور الصحافة فى نشر ثقافة التعصب بين الشباب**، فى: المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر"الإعلام بين الحرية والمسؤلية"، الجزء الثانى، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو 2008).

46- نسرين حسام الدين حسن، **"دور الصحافة المصرية فى ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا القومية لدى قادة الرأى بالمجتمع المحلى بالتطبيق على محافظة المنيا: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة،** (جامعة المنيا: كلية الآداب، 2009).

47- عزه عبد العزيز عبداللاه، **"دور الصحافة السعودية فى ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى الجمهور النسائى السعودى: دراسة تحليلية"**، فى: **المؤتمر العلمى الأول"الأسرة والإعلام وتحديات العصر"**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 15-17 فبراير2009).

48- ندية عبدالنبى، **اتجاهات الشباب المصرى نحو دور المواقع الإخبارية فى دعم التحول الديمقراطى بعد ثورة 25 يناير 2011**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث والأربعون، يناير- يونيو 2013).

49- هشام عطية عبدالمقصود، **صحف وصناديق: توجيه سلوك التصويت وتشكيل معارف الجمهور**، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 2014).

50- نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود، **اتجاهات طلاب الجامعات الأهلية نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة مسحية**، مجلة بحوث الرأى العام، المجلد العاشر، العدد الثالث، يناير – يونيو 2011).

51- أمانى عمر الحسينى، **العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعى والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية**، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الخمسون، يناير- مارس 2015).

52- ماجدة مراد، **تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بدعم الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى**، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثانى والأربعون، أكتوبر- ديسمبر2012).

*** قام بتحكيم صحيفة الاستبيان السادة الأساتذة التالية أسمائهم:**

أ.د. عزة عبدالعزيز عبداللاه أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.

أ.م.د. عيسى عبدالباقى أستاذ ورئيس قسم الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بنى سويف.